

الموجز في سيرة بني جرم  
و  
عرب الجرامنه - المويلح / يافا

تأليف : محمد أحمد أبوزر



السيرة الكريمة  
مع التفسير

# الوجزي في سيرة بني جرم

و

عرب الجرامنة - المويج | يافا

تأليف: محمد أحمد أبوزد

٢٠٠٩

- ١ -

## الإهداء

أهدي هذا الجهد إلى شهداء عرب الجرامنة وإلى

شهداء فلسطين عامة مرحمهم الله جميعاً

كما اهدي هذا الجهد إلى جميع أبناء عشيرة

عرب الجرامنة.

- ٢ -

## تقديم للمؤلف والكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمد الله والثناء عليه بما هو أهل له، وبعد الصلاة والتسليم التامين الأكملين على نبيه المصطفى وآله وصحبه أجمعين، التمس من حضرة المؤلف الكريم المعذرة أولاً في مبادرتي المتواضعة كمقدم لهذا العمل الجليل الذي بين أيدينا دون إذن مسبق منه كوني أصغر منه سناً وأقل تجربة ونضوجاً والتصاقاً بأرض الواقع بسبب ظروف الغربة الطويلة والتي كانت ولا تزال إحدى مخلفات ونتائج النكبة، كما وألتمس نفس العذر ثانياً من أبناء بني جرم عامة نظراً لوجود من هو أقدر وأحق مني من بينهم في هذا التقديم على وجه الخصوص. بادئ ذي بدئ لا نزكي على الله أحداً ولا نقول في شخص المؤلف أكثر من مثل أو بيت شعر.

أما المثل فهو: من آثارهم تعرفونهم. وأما بيت الشعر فهو: هذه آثارنا دلت علينا - فمن يدلنا على الآثار؟ للأمانة وللإنصاف ولوضع الشيء في موضعه ونصابه الصحيحين، أشير بشكل موضوعي إلى أن المؤلف كان على صلة مباشرة بالكبار والمعمرين من بني جرم، وقد أخذ عنهم ومنهم الكثير على مدى سنوات طوال في انتظار اليوم الذي

- ٣ -

ينشر فيه تاريخ وسيرة هؤلاء الرموز من الأجداد والذي هو ملك وحق لكل فرد من أبناء الجرامنة ومصدر فخر واعتزاز لهم ولأبنائهم من بعدهم والذين يتحتم عليهم المحافظة عليه ونقله من جيل إلى جيل. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن المؤلف قد عاصر فترتي ما قبل النكبة وما بعدها وكان صادقاً أميناً في نقل ما تواتر عن جيلبي الأباء والأجداد وما قد تيسر ممن سبقهم.

إضافة إلى تقني واعتزازي بهذا الكتاب الذي هو ثمرة جهود مخلص من المؤلف ومن أعانه ويعينه في مهمته، وكذلك إلى احترامي للأسلوب الذي نأى به المؤلف عن الخوض في صراعات القبائل والعائلات والأفخاذ باعتبار أن لا فخر فيه لمنصر ولا عار فيه على مهزوم ( على حد تعبيره)، وكونه أيضاً من رواسب الجاهلية التي قضى فيها حكم أحكم الحاكمين من فوق سبع سماوات بأن أكرمكم عند الله أتقاكم، فقد رأيت لزاماً عليّ ومن واجبي أن أقف وقفة تحليلية وأن أسلط بعض الضوء على ما قد تجاوز عنه المؤلف عن قصد دون نسيان وعن سجية فطرية دون تكلف منه أو تطبع، كونه معروف بالتواضع الجَم الذي قد يصل إلى درجة التفريط في

مرحلة من المراحل إذا ما تعلق الأمر بسيرة أولئك المرحومين من اعلام آل أبو زر خاصة وبني جرم عامة. هذا وفي نفس سياق ما تفضل به المؤلف من مواقف الرجولة والفداء عند الجرمي وما أورد من أسماء مشرقة ولاعبة في هذا المجال، فقد وجدت لزاماً عليّ أن أضيف أيضاً بعض الملامح التاريخية والمتأصلة في شخصية الجرمي بشكل خاص وما قيل ويقال عنه أو عنهم على السنة الآخرين أو كما يرونهم من خلال منظارهم، هذا عوضاً عن أنهم أخوال لنا نفخر من خلالهم بأنفسنا ولهم علينا حق صلة الرحم والإجلال في المقام الأول وحق الإنصاف بعيد ذلك في سرد ما سمعناه وتلقيناه عن تمييزهم على من سواهم على الوجه الآتي:

أولاً: الكرم الأصيل غير الزائف، ولا غرابة في ذلك فهم أحفاد بني طيء وما أدراك ما بني طيء. ولقد ورد على السنة المعمرين من أعمامنا وأقربانهم قولهم: إن لم يجد الجرامنة من بكرمونه فإنهم بكرم بعضهم بعضاً. وقولهم كذلك: ما أفقر الجرمي إلا كرمه. وليمح لي المؤلف الكريم أن أستشهد بكرم الشيخ المرحوم يوسف صالح أبو زر في التاريخ المعاصر الذي هو أشهر من نار على علم في هذا المقام والذي تسلسل كرمه الحائمي هذا

من خلال الجينات الوراثية ولم يأت هكذا صدفة أو مسن فراغ.

ورأى المتواضع أن الفخر في المشهود ليس بعيب إذا لأمس الحقيقية ولكن العيب كل العيب إن لم يلامسها. وماذا نقول في فخر عمرو بن كلثوم حين ختم معلقته المشهورة بقوله:

إذا بلغ الطعام لنا رضيع - تخرّ له الجبابر ساجدين

ثانياً: حسن الجوار وعدم الغدر، وقد تعرض المؤلف إلى هذه الميزة ولكنه ربما لم يوفها حقها من الإنصاف، كوننا لم نسمع من كبارنا ومسنينا حادثة اعتداء واحدة من جرمي على جاره أو جيرانه فيما عدا الخطأ غير المقصود. هذا مع العلم أنهم أصحاب مزارع ومواشي وتتداخل أراضيهم ومواشيهم مع أراضي ومواشي القرى المجاورة كما بين المؤلف. وهذه إحدى علامات الإيمان، ولا أدل على ذلك من قول الحبيب المصطفى ( صلى الله عليه وسلم) في الحديث الشريف: والله لا يؤمن ( ثلاثاً) من لا يأمن جاره بوائقه.

هذا ولم نسمع كذلك من كبارنا أن جرمياً انتهك حرمة جيرانه أو اعتدى على ممتلكاته حتى في أوج الانفلات الأمني

خلال فترة الانتداب البريطاني بين الحربين العالميتين والتي كانت تتم خلالها عمليات السرقة وقطع الطرق في الأماكن المجاورة أو البعيدة بشكل سافر وجليّ.

ثالثاً: حسن تنشئتهم لأطفالهم وتربيتهم على القيم ومكارم الأخلاق، ويستوي في ذلك رجالهم ونسأؤهم على حد سواء. ولما تجد عطف الكبار على الصغار واحترام الصغار للكبار كما هو الحال في بني جرم، ولأضرب على ذلك مثلاً الواقعة التالية التي عشتها حقيقة في عدم الاستهانة بدقائق الأمور التربوية:

كنت وأخي صغاراً نقوم على خدمة ضيوفنا من الأخوال من شيوخ الجرامنة ومضيفيهم من الأعمام، وكانوا يداعبوننا بسؤالهم لنا: أنت بدوي أم فلاح؟ وقد كان جوابي وجواب أخي متشابهاً وهو: بدوي. بالطبع أضحك هذا الجواب الجميع. لكن عندما اختلى بنا الأخوال في المساء قالوا لي ولأخي بأسلوب الهمس الجاد: في المرة القادمة إن سئلتم نفس السؤال قولوا فلاح لأن هذا يزعل أعمامكم منكم كون الولد ينتسب لأعمامه وليس لأخواله. لقد كان درسا رائعا ومؤثراً في الأدب وكيفية تلقينه وتلقيه.

للحق والإنصاف أسرد أسماءهم كالتالي: المرحوم الشيخ يوسف أبو زر ( أبو صالح)، المرحوم محمد عبد السلام أبو وردة ( أبو ذبلان)، ثم المرحوم جدي الحاج حسين الداكور ( أبو اسماعيل).

رابعاً: حياء نساء بني جرم وأدبهن وتأديبهن في المعاملة مع أزواجهن ومع الرجال الغرباء أيضاً يشهد به العدو قبل الصديق، ولكن إذا دعت الضرورة مثل قدوم ضيف ورجل البيت غير حاضر، فإن مهارة النساء في الترحيب وذبح وسلخ وتقطيع الذبيحة والقيام بواجبات الضيافة المعهودة لحين حضور رجل البيت لا تقل عن مهارة الرجال وربما تزيد عند بعضهم.

خامساً: المشورة فيما يتعلق بالأمور العامة والخاصة على حد سواء، وقد شهدت بنفسني نماذج من مجالس المشورة هذه للكبار من بني جرم في صباي، ولم تسجل حالة واحدة على علمي وذاكرتي المتواضعين من انفضاض مثل هذه المجالس بدون ثمرة أو نتيجة ايجابية.

سادساً: حسن الاستماع وأدب الحوار. أقولها صدقاً لا مجاملة أو نفاقاً، لقد تعلمنا أصول الاستماع وإدارة الحوار من كتب الإدارة والدورات التدريبية خلال مسيرة الحياة

العملية الطويلة في الداخل والخارج ، لكننا رضعناها وتلقيناها اكتساباً لا تعلمنا في الصغر بشكل أدق وأفضل من خلال مشاهداتنا ومشاركاتنا غير المباشرة لمجالس الكبار من الأعمام والأخوال على حد سواء عندما كنا نقوم بخدمتهم صغاراً.

سابعاً: سرعة الخاطر وحسن التصرف في المواقف الحرجة، والتي تضرب عليها الواقعة التالية كمثل أيضاً. الواقعة سمعتها ولم أشهدها ولكنها معروفة ويستشهد بها في المجالس عند المناسبة، وقد رويت كما يلي:

كان هناك ضيوف في خيمة الرجال ( بدون ذكر اسم المضيف منعا للحرص) بانتظار إحضار الغداء، وفجأة سمع في الشق المجاور ضحك نساء بصوت عالٍ، فذهب رجل البيت ليستطلع الأمر كونه شيء مستهجن وخارق للمألوف، وبعد أقل من دقيقة رجع الرجل بخادم البيت ووجهه مغمور باللبن عندما فتح السّن ( القربة) ولم يستطع التحكم فيها. بالطبع ضحك الرجال أكثر من النساء على هذا المشهد وتخلص صاحب البيت من الحرج من فوره بلسان الحال لا بلسان المقال.

ثامناً: الصبر وقوة التحمل والرضى بما قسم الله وقدر برغم الظروف الصعبة التي اعقبت نكبة ١٩٤٨ وحجم الضرر

والقبر الذي لحق بالجرامنة على وجه الخصوص، إلا أن السمة الغالبة عند معظمهم كانت الرضى والقبول بقضاء الله وقدره، ولم تزدهم النكبة إلا ثباتاً على نفس المزايـا والخصال التي تحلى بها آباؤهم وأجدادهم من قبلهم.

تاسعاً: الوفاء لصانعي المعروف وعدم نكران الجميل. برغم ضيق الحال بعد النكبة والهجرات المتتالية التي أرهقت كاهلهم، إلا أن من كان عليه دين قبل النكبة كان حريصاً كل الحرص على سداد دينه وعدم التهرب من وجه دائنيه ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

عاشراً: الإباء وعزة النفس. من أمثلة ذلك فقد حضر بعض جيران الأرض من اليهود بعد حرب ١٩٦٧ لتأدية خراج أراضي جيرانهم من الجرامنة خلال سني الاحتلال الأولى بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧، لكن أولئك الأعزة من الجرامنة برغم الحاجة وضيق الحال قد نأوا بأنفسهم عن قبول ذلك أو حتى مقابلة أولئك الجيران مخافة أن يقال بأنهم باعوا أراضيهم لليهود ومنطلقاً من حديث رسول الله ( صلى الله عليه وسلم): رحم الله امرءاً دب الذميمة عن نفسه.

ملاحظة أخيرة أسردها في هذا المقام وأنصح بها نفسي أولاً قبل غيري ممن كتبوا أو يكتبون سيرة قدمائهم باعتبارها تجربة خاصة متواضعة مررت بها، وهي عدم الاستهانة بسأي معلومة صغيرة كانت أو كبيرة فيما يتعلق بما روي أو نقل عن الأجداد، وإذا ما تخرج المؤلف من سردها فلينسبها بحياد مطلق إلى من رويت عنه.

ومن جانب آخر أتمنى أن لا يتم إهمال سيرة الرموز والأعلام من القدامى ولو في ملحق خاص بهذا الكتاب حتى ولو كانوا من أقرب الأقربين فلا حرج في ذلك، فهو في واقع الأمر إنصاف وحق لهم وأمانة في أعناق من يلونهم تخليد ذكراهم على الوجه الذي يليق. ولنا في حديث رسول الله ( صلى الله عليه وسلم) " أذكروا محاسن موتاكم" العبرة والعظة في إبراز محاسن من سبقونا وأناروا لنا الطريق وبذلوا الكثير في سبيل بناء أمجاد من يلونهم.

ومن جهة أخرى، أتمنى كما يتمنى غيري أن يلحق بهذا الكتاب شجرات الأنساب المتواجدة حتى لا تضيع في وقت متأخر لا سمح الله.

هذا والله من وراء القصد، وهو موفق والمستعان.

" قل لا أسألكم عليه اجراً إن هو إلا ذكرى للعالمين". صدق الله  
العظيم المهندس غانم بكر مصطفى - دير بلوط  
عمان ٢٧ آب ٢٠٠٨



أعد هذه المادة: محمد أحمد أبو زر

محمد أحمد محمود أبو زر

١. ولد في قرية المويلح - يافا ١٩٣٨م.
٢. درس في مدرسة كفر قاسم لمدة سنة، ثم تابع دراسته الإبتدائية والإعدادية في مدرسة كفر الديك.
٣. انخرط في صفوف الحزب الشيوعي الأردني عام ١٩٥٦م.
٤. درس المرحلة الثانوية في سلفيت ونابلس، وحصل على شهادة الدراسة الثانوية (المترك) عام ١٩٥٧م.
٥. عمل في مطابع نابلس التجارية، وكان عضواً في فرع نقابة عمال المطابع لمدة ٣ سنوات.
٦. درس في كلية المعلمين/رام الله، وحصل على شهادة الدبلوم سنة ١٩٦٣م.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" مقدمة "

السلام عليكم ورحمة الله إن الحمد لله نحمده ونستعين به  
ونستهديه ونستغفره ونتوب إليه، وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين أما بعد:  
... كانت تراودني دائماً فكرة الكتابة عن مسقط رأسي  
وعن العشيرة التي انتمي إليها ورحلتها القديمة والمعاصرة  
وكنت دائماً أدون ما استطعت نقله من معلومات وأدونها في  
أوراقتي.  
ولأنني كنت دائماً مهتماً في مجالس شيوخ العشيرة ومن  
يكبرونني من الشباب فتكونت لدي أفكار ومعلوماتي إلى حد  
التفاصيل عن المويج والمحمودية والجبل الأزرق وكسفا وأم  
الحمام وأبو سمارة وكلها من أراضي الجرامنة.  
ولأنني من مواليد ١٩٣٨ فقد عايشة المرحلة التي عاشها  
عرب الجرامنة بأفراحها وأتراحها وكنت مهتماً أيضاً بأنساب  
عائلاتهم ومصاهراتهم وقد دونت كل ذلك في أوراقتي وهذا  
مما يسر لي إعداد هذه المادة.  
أتقدم بالشكر إلى كل من أولادي أحمد محمد أبو زر  
وجميعة محمد أبو زر على مساعدتي في إعداد هذه المادة  
وستبقى فلسطين ماضيها وحاضرنا ومستقبلنا.  
تأليف: محمد أحمد أبو زر ( أبو نضال )  
عمان في ١٥/٤/٢٠٠٩

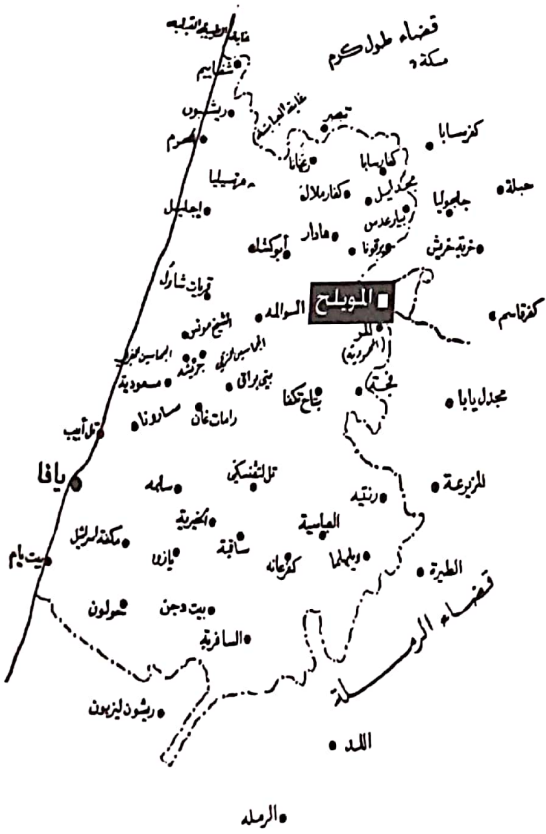
٧. حائز على جائزة المؤرخ البريطاني الشهير ( أرنولد توينبي ) لأفضل دراسة لطالب فلسطيني عن الحركة الصهيونية وأخطارها وبإشراف جامعة الدول العربية.
  ٨. عمل معلماً في السعودية لمدة ٨ سنوات ثم عمل معلماً في وكالة الغوث في الأردن لمدة ٢٨ عاماً وتقاعد عن العمل عام ١٩٩٩م.
  ٩. عمل في صفوف حركة فتح منذ عام ١٩٦٨ بإسمه الحركي يوسف عمران.
  ١٠. عين عضواً في اللجنة الشعبية لرعاية أسر ومجاهدي الشعب الفلسطيني في منطقة القطيف بالمنطقة الشرقية في السعودية عام ١٩٦٩.
  ١١. تم انتخابه عضواً في مجلس المعلمين ثم عضواً في اللجنة التنفيذية لمعلمي الوكالة، ثم عمل عضواً مشاركاً في اتحاد المعلمين الفلسطينيين.
- ( إن أكرمكم عند الله أتقاكم )

موقع قرية المويلح - عرب الجرامنة،  
على خارطة فلسطين



- ١/ تقع قرية المويلح شمال شرق يافا وتبعد عنها ١٠ كم وإلى الغرب من كفر قاسم بـ ٣ كم.  
٢/ يقع الجبل الأزرق وكسفا وأم الحمام وأبو سماره بين قرى رافات ودير بلوط ومجدل الصادق.

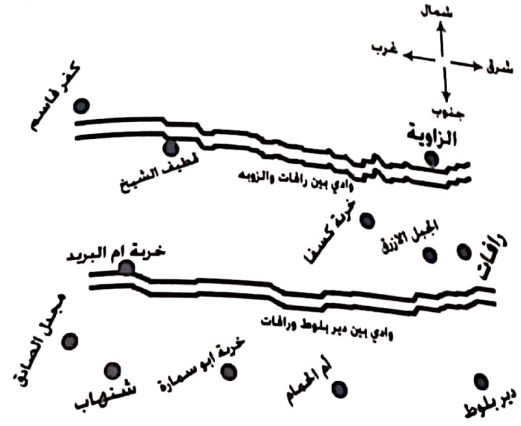
خارطة توضيحية لقرية المويلح والقرى المجاورة





### الشيخ الحاج جمعة علي أبو زر

ولد الحاج جمعة أبو زر عام ١٨٥٠م وتوفي عام ١٩٤٦م وقد روى عن المرحوم حسن أبو بطاح الذي عاش أكثر من مائة عام وذكر أنه كان يتمتع بذاكره ممتازة والمرحوم حسن أبو بطاح روى عن سابقه في العمر المرحوم محمد بن عبد العزيز الصناقرة.



مخطط موقع أراضي عرب الجرامنة في كسفا والجبل الأزرق وأم الحمام وأبو سمارة

## بنو جرم

### بنو جرم:

إن جرم هي فرع من قبيلة طيء القحطانية، وخرجت من اليمن واتجهت إلى الحجاز، ومن ثم توجهت إلى بلاد الشام ومصر وينسب إلى جرم: عرب الجرامنة - المويلح قضاء يافا، والعويسات في البرج وبيير معين قضاء الرملة، ويذكر أن عائلة العويسات التي تقيم في قرى البرج وبيير معين، وعائلة عويس في يافا أنهم من أعقاب " أبي العويس بن أبي بكر" وفي قضاء القدس قصر عويس الأثري.

ومن جرم أيضاً نذكر " بني شاور" الذين نسبت إليهم قرية " الشاورية" في منطقة الخليل، ومنهم بنو سهيلة - الداروم، والعبادلة في خان يونس، ومنهم بنو جميل ومن بطونهم بنو مقدم ومسودة في الخليل، وبنو هرماس وآل ماضي في حيفا، ومن جرم بنو غوث ومنهم بنو بها وآل نادر وبنو شبل ورضيعة والعاجلة وتمام وخولة والقدرة وبنو حمران وآل أحمد في الفالوجة وعائلة حليقات في غزة، والأحامدة في بئر السبع، وبنو لام في حيفا وبنو سعد في جالدور، والرابعة في ميتلون في جنين والخزاولة والرميح ( الرمحي) في المزرعة - فلسطين، وبنو فريج في بيت دجن قضاء يافا، والحارثية



الحاج عبد الله فارس خليل  
في لقاء أجرته في ديوان عرب الجرامنة في مخيم  
البيعة عام ١٩٧٥ مع المرحوم الحاج عبد الله فارس خليل  
والذي كان يبلغ من العمر في حينه (٧٨) عاماً والمرحوم أحمد  
محمود أبو زر والذي كان يبلغ من العمر في حينه أيضاً (٨٨)  
عاماً وأخذت الكثير من المعلومات عنهما وقد ذكرا أنهما أخذتا  
معلوماتهما التي لم يعاصرانها عن الشيخ الحاج جمعه علي أبو  
زر والذي أخذ بدوره عن سابقه كما ذكرنا.

ونذكر منهم عصام الجرمي الذي ضرب به المثل في الاعتماد على النفس.

ونربأ بأنفسنا أن نخوض في حروب خاضتها جرم مع القبائل العربية الأخرى، وقد ذكرت المراجع التاريخية الكثير من مثل هذه الحروب، فكما لا تعيينا هزيمتهم ولا يشرفنا نصرهم، فكفانا حروب ملوك الطوائف في الأندلس والحرب الطائفية في العراق ولبنان، والحرب الفصائلية العشائرية في فلسطين. "إن هذه أمتكم أمة واحدة" و "إن أكرمكم عند الله أتقاكم"

وبنو كور في طولكرم، والحمام والغنامة في جنين، وأبو ملوح في منطقة يافا، وعائلة قنديل في قرية سيدنا علي، والنعيمات في بئر السبع، والنعامين في عكا، والنعيمات في الأردن، والختالين والجروم وعائلات أخرى من قبيلة عباد في البلقاء. وتوجه قسم إلى مصر وسكنوها ومنهم الخزاعلة، وفي سوريا وشمال الأردن الروسان وقبيلة النعيم، وقبيلة النعيم التي تقيم في مختلف محافظات الجمهورية العربية السورية، وهي من أكبر عشائر سوريا، وهناك حي في دمشق يعرف حتى الآن بحي عرب الجرامنة، وكذلك الجرامنة في الجزائر.

ومن بني جرم الطائفية أيضا عشيرة بني حميدة في محافظتي مادبا والطفيلة في الأردن، ورد ذلك في بحث تاريخي في جريدة الرأي الأردنية.

وسكن عرب الجرامنة الذين هم فرع من جرم في منطقة العوجا في أريحا ومنطقة الباذان قرب نابلس.

وفي لبنان عائلة اللقوق، وفي قطر النعيمي والريمحي، وفي السعودية النعيمي، وفي اليمن بيوت بني جرم إلى الشرق من صنعاء.

ومن هنا نلاحظ أن قبيلة "بنو جرم" هي إحدى القبائل العربية التي شكلت مع غيرها من القبائل الوطن العربي،

## المويلح

١. ينكر المؤرخ الجزيري أن كلمة ( المويلح ) قد اشتقت من: تصغير أمّح وهو السواد، ويقال كبش أمّح إذا كان لونه أسود يختلط بالبياض.
٢. كما أن ( مويلح ) تعني تصغير ( مليح ) أي ملامح الجمال.
٣. يمكن أن تكون تصغير كلمة ( مالح ) أي الماء المسالحي فتصبح ( مويلح ) وملح الطعام معروف تقول العرب: من يحفظ حرمة الممالحة، أي أن يحفظ قيمة الجلوس على مائدة واحدة وهم سعداء وكما تقول العرب ( مالحني ) وتقول العرب ( بيننا وبينهم عيش وملح ) أي يحرم قطعياً الإساءة إلى من بينهم عيش وملح، ومن لا يحفظ قيمة الملح فهو غير وفي وغذار.
٤. والملاحة هي مهنة الملاح البحري والجوي.
٥. والأرض التي بها شيء من أشجار ( الحمض ) تسمى ملاحاً لحموضتها.
٦. الأمّح هو الندى الذي يسقط ليلاً لوجود اللون الأبيض فيه.

## مويلح عرب الجرامنة:

١. تربة هذا المويلح داكنة مائلة إلى السواد.
٢. طبيعته خلابة يجري في أرضه نهر العوجا بمياهه الزرقاء الصافية تكثر فيه أشجار الكينا، ونبات الحلفاء، ونبات البربير ويصنع منه مفارش أو حصر القش.
٣. معظم أراضيهم مزروعة بأشجار البرتقال وأشجار الموز، وفي موسم إزهار الحمضيات تمتليء الأجواء بروائح الأزهار العطرة.
٤. فيه بعض قطع الأراضي المالحة.
٥. المياه في المويلح سطحية أي قريبة من سطح الأرض، وعند حفر الآبار يكون بعضها مالحة وبعضها عذبة، وإنه عندما كان يحفر أساسات البناء بيت تتدفق المياه. لهذه الأسباب مجتمعة أو لسبب واحد منها فقط سميت هذه الأرض باسم ( المويلح ). وأعني هنا المويلح - قضاء يافا والتي يسكنها عرب الجرامنة.
- وهناك مويلح في شمال الحجاز وأخرى في سوريا

### عرب الجرامنة - المويلح - يافا

عرب الجرامنة في مويلح يافا :

يعود عرب الجرامنة في نسبهم إلى جرم الطائفة حيث كانت تنتشر في غور أريحا والفارعة وغور البلقاء وشرق وغرب القدس وشرق الرملة وما بين غزة والخليل ومنطقة يافا ونزلوا العوجا. وقد سكنوا قرية المحمودية في عهد السلطان العثماني محمود الثاني بين عامي ١٨٠٨ - ١٨٣٩م واشتق اسمها من اسمه. كما أسسوا قرية المويلح على الجهة الشمالية لنهر العوجا والمقابلة لقرية المحمودية وسكنوها، وترتفع المحمودية والمويلح عن سطح البحر ٢٥م. وامتلكوا أراضي تقع غرب قريتي رافات ودير بلوط، وإلى الشرق من مجدل الصادق وهي من أراضي الضفة الغربية حالياً، وتزيد مساحتها عن ثمانية آلاف دونم، وتبلغ مساحة الأراضي في المويلح ٢٧٩٥ دونم، وملكيتهم في أراضي المحمودية (٤١) دونم ومن عائلات عرب الجرامنة عائلة أبوزر، وعائلة أبو وردة، وعائلة ابو عايش، وعائلة أبو بخيت، وعائلة أبو زريق، وعائلة الداكور، وعائلة أبو بطاح، وعائلة العايد،

### تنويه: عن عرب الملاحه - عرب المويلح

عرب الملاحه: تشير بعض الكتب أن المويلح، قضاء يافا والتي يسكنها عرب الجرامنة أنه سكنها (عرب الملاحه) وبعض الكتب تطلق على سكانها (عرب المويلح) وهنا أريد ان اؤكد أن هذه القرية (المويلح) لم يسكنها أحد بهذا الاسم، وإنما سكنها فقط (عرب الجرامنة) الذين ينتسبون إلى بني جرم إحدى القبائل العربية التي خرجت من اليمن والتي يمتد نسبها إلى طيء.

## الحياة الاجتماعية

### حياتهم من البداوة إلى الاستقرار

حتى نهايات القرن التاسع عشر كان جميع أفراد عرب الجرامنة يسكنون بيوت الشعر، ولم يكن أحد منهم قد استقر بعد، كانوا يحلون ويرحلون بين أراضي المويج والمحمودية اللتان تقعان شمال شرق يافا وإلى الغرب من كفر قاسم، بمسافة ٣ كم، حيث يقيمون على ضفاف نهر العوجا وبالتقرب من رأس النبع (رأس العين) والذي يمر من أراضيهم، وفي فصل الشتاء تكون مضاربهم في مناطقهم الجبلية في الجبل الأزرق وأم الحمام وكسفا وأبو سمارة، وهذه الأراضي ملك لهم ويحدها من الشرق رافات ومن الغرب مجدل الصادق وكفر قاسم، ومن الشمال الزاوية ومن الجنوب قرية دير بلوط، وكانت معيشتهم تعتمد على تربية الأغنام والأبقار والجمال، ولم يكونوا يهتمون بالزراعة لحلهم وترحالهم.

ومع بدايات القرن العشرين بدأت بوادر الاستقرار فأخذوا يستقرون في أراضي المويج لصلاحيتها للزراعة، فهي أراضي سهلية ذات تربة خصبة ومياه وفيرة ولقربها من نهر العوجا، فبدأوا بزراعة محاصيل القمح والذرة ثم أضافوا لها زراعة الخضراوات بأنواعها، وقام عدد منهم بزراعة

وعائلة أبو عبيد، وعائلة أبو علوش، وعائلة الصنقره وهم عائلة السالم وعائلة خليل وعائلة سعد الدين وعائلة أبو منيف. وقد ساكنهم لفترة طويلة عائلة أبو العدس التي تعود أصولها إلى عنبتا - قضاء نابلس، وتملك بعضهم أراضي في قرية المويج وعائلة العايد وتملكوا مع الجرامنة أراضي في منطقة أم الحِمَام وكسفا، ويذكر أنه أثناء الحرب العالمية الأولى، عندما وصلت القوات البريطانية إلى منطقتهم، قامت هذه القوات بإجلائهم من أماكن سكنهم في المويج والمحمودية والجبل الأزرق وأم الحمام وكسفا، فسكن الشيخ جمعة علي أبو زر والشيخ يوسف صالح أبو زر في اللد والقسم الأكبر منهم سكن بالقرب من قرية المغار - قضاء الرملة، ثم بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عادوا إلى أماكن سكنهم.



الحمضيات والموز وكان بعضهم يزرع السمسم والحمص والفول والعدس والبقية، وكانوا إلى جانب الزراعة قد استمروا في تربية الماشية والطيور ولكن على نطاق أقل، وبقي قسم منهم يتنقل بين أراضيهم في المويلح وأراضيهم في المناطق الحبلية في الجبل الأزرق وأم الحمام وكسفا وأبو سمارة، وبقي هؤلاء الذين يرتحلون يهتمون في تربية الماشية فقط والسذين استقروا في المويلح أخذوا يقيمون البيوت من الطين والحجارة، ثم من الطوب الأسمنتي وبعض البيوت من الحجارة، مستفيدين من خبرات أهل القرى المجاورة

وخدم عدد منهم في سلك البوليس في عهد الانتداب البريطاني، ومنهم موسى محمد أبو وردة ومحمد حميدة علوش وعبود حسين أبو وردة وبقا على هذا الحال حتى عام ١٩٤٨م.

### التعليم:

ومن حيث التعليم في تلك الفترة كانوا يحضرون شيخا من القرى المجاورة يدعى " الخطيب" يقوم بتعليم أبنائهم، وقد تعلم الكثيرون من الذكور على أيدي هؤلاء الخطباء، ومن هؤلاء الخطباء الشيخ بكر السرطاوي والشيخ مصطفى أبو قريع السرطاوي والشيخ محمد الفرعوني من قرية فرعون قضاء طولكرم .

وقام بالتدريس في الكتاب بعد الهجرة مباشرة محمد حسن علوش وهو من عرب الجرامنة وتعلم عدد قليل من الفتيات أيضا ومن هؤلاء الفتيات: أمينة محمد حسن أبو عايش وأمينة حمد أبو وردة وعليها يوسف صالح أبو زر وفاطمة أحمد أبو زر، وكان ذلك عام ١٩٣٣م. ثم أخذوا يرسلون أبناءهم بعد الدراسة في الكتاب إلى مدرسة كفر قاسم، ومن هؤلاء طلب الدراسة في الكتاب أبو زر وعزت ذبلان أبو وردة وحسن محمود بطاح وعبد الله شحادة أبو زر وصالح يوسف أبو زر وصالح يوسف أبو زر ومحمد ذبلان أبو وردة ومحمد أحمد أبو زر وبقي هذا حتى الاحتلال الصهيوني بفلسطين عام ١٩٤٨م. ثم تابع الكثيرون بعد ذلك الدراسة في مدارس الحكومة ومدارس وكالة الغوث الدولية حيث تواجدها، وكان أول من أتم الدراسة الثانوية صالح يوسف أبو زر حيث حصل على (شهادة الدراسة الثانوية المترك) عام ١٩٥٤م ثم محمد أحمد أبو زر

وحصل على شهادة (الدراسة الثانوية المتترك) عام ١٩٥٨م ودبلوم دار المعلمين عام ١٩٦٣م ثم تخرج بعد ذلك نعيم محمود أبو وردة فأنتهى الدراسة الثانوية وتابع تعليمه في الجامعة الأمريكية في تخصص الرياضيات، وتخرج عام ١٩٦٣م ثم تابع آخرون الدراسة العليا ومنهم الدكتور حسين عبود أبو وردة والصيدلي جمعة أحمد أبو زر وكانت أول من أنهت الدراسة الثانوية من البنات عائشة يوسف أبو زر، كما تشير الدراسة المرفقة في هذا البحث وعن مستويات التعليم المختلفة.

### علاقتهم باليهود:

كانت علاقتهم باليهود قبل نشوب النزاع جيدة، فكانوا يبيعون لهم بعض السلع كالحليب ومشتقاته والبيض والخضراوات والطيور والأغنام وكانوا يعالجون مرضاهم عند الأطباء اليهود في ملابس (بناح تكفا) وتل أبيض ولم يكن هناك أية مشاكل تعترض العلاقة بين الطرفين، بل كان اليهود يجدون العطف من الرجال، ومن يسيء، إلى يهودي يعتبرونه نقصا في شهامة الرجل الذي يسيء، إلى أن بدأت بوادر الحركة الصهيونية بالتوسع في شراء الأراضي وإقامة المستوطنات والمحاولات الصهيونية الخبيثة في الاستيلاء على فلسطين كلها كما هو معروف. وأسفرت الأمور عن استيلاء اليهود على القسم الأكبر من فلسطين بعد أن مارسوا قتل النساء والأطفال كما حدث في دير ياسين وغيرها، وعرض عليهم القائد العسكري العراقي عبد الكريم قاسم والذي كان يتواجد مع قوات الجيش العراقي في تلك المنطقة بأن يقوم بنزحهم إلى العراق ولكنهم رفضوا وتمسكوا ببقائهم على أرض فلسطين.

أملاً بالعودة إلى أرضهم في الموبلح.

## ملابسهم وزينتهم

كانت النساء تلبس اللباس الكامل الساتر، فكانت المرأة تلبس الخامة السوداء ذات الرदन وعلى رأسها ( الوقاه ) الذي يتدلى منها مخمسية الذهب وهي عبارة عن قطعة بقيمة ٥ ليرات ذهب وتسمى ( المحنكة أو المخمسية ) لأنها تكون تحت الحنك، وفوق الوقاه قطعة الشاش وتحتها من الحرير عصابة تشد على الرأس وفوقها جميعاً تلبس العباءة السوداء، وكان أكثر النساء يقمن بدق الوشم على الجبين والشفه والصدقن، وكانت النساء تتطلى بقلاند الذهب وقلاند المرجان وأسورة الفضة ويتحزمن بحزام عريض من الحرير يسمى ( الحزام الطرابلسي ) وهو مستورد من طرابلس الشام.

أما الرجال فيلبسون على رؤوسهم الحطة والعقال ومن تحتها طاقية بيضاء، ويلبسون الدماية ( القمباز ) وتكون الدماية ( القمباز ) من فجين يجمعهما حزام جلد عريض أو حزام قماش عريض ولكن يختلف عن لون الحزام الذي تتحزم به النساء، إضافة إلى السروال ( الشروال ) من القماش الأبيض أو الأسود، وهو واسع وعريض، ثم بدأت تتطور هذه الملابس حيث بدأت الأجيال الشابة تزواج بين اللباسين العربي والغربي ( البنطال والقميص والجاكيت مع الحطة والعقال ) وفي المرحلة الانتقالية

كان يذهب الشباب إلى العمل ويأخذون البنطال يلبسونه في مكان العمل، وعندما ينتهون من العمل لا يعودون إلى بيوتهم إلا بلباسهم العربي المعتاد تجنباً للإستهجان والعيب واللوم، وكان يعاب على الشاب أن يخرج عاري الرأس، وحدثت في عام ١٩٥٤م عندما كنت في الصف الأول الإعدادي أن لبست قميص ( نصف كم ) حصلت عليه من ( بقجة وكالة الغوث ) فقام بعضهم يذكر ذلك لأبي الذي قام بالتنبيه علي بعدم لبسه مطلقاً.

## أفراحهم:

تشمل الأفراح: الأعياد والزواج والختان وقراءة الموالد النبوية الشريفة.

## الزواج

إذا أراد الشاب أن يتقدم لخطبة فتاة من العشيرة يرسل جاهة مؤلفة من وجهاء العشيرة إلى بيت والد المخطوبة، حيث يصب فنجان من القهوة السادة، ويتقدم أحد الوجهاء بطلب يد ابنة الرجل، ويسمي الفتاة المخطوبة والشاب الخاطب، وقد تكون الأمور أحياناً ميسرة، وأحياناً يكون فيها عنت، وتعاد المحاولة مرة ومرات، وقد يكون المهر إما نقداً أو بتسمية عدد من الاغنام مهراً لها أو تخصيص بعض رؤوس البقر مهراً

لهذه الفتاة المخطوبة، وإذا تمت الموافقة تشرب القهوة السادة وتقوم النساء بالزغاريد لإظهار الزواج، ثم تكون هناك حفلة للنساء في بيت العريس توزع فيها الراحة ( الحلقوم ) وهي الحلوى الرئيسية عندهم. وكذلك توزع الراحة ( الحلقوم ) على الرجال في الشق ( الديوان).

أما حفلة الزواج: يحدد أهل العريس والعروس موعد الزواج، ويقوم الرجال بالتجمع وإيقاد النار وإحياء حفلة السامر والديكة، وفي حفلة السامر يصطف الرجال وأمامهم الحادي الذي يقول الشعر الموزون وهم يرددون من ورائه، ثم يزداد الشباب حماساً وبعد ذلك تتقدم امرأة تغطي كافة جسمها حتى وجهها وكفيها ولا يستطيع أحد أن يتعرف عليها وتحمل السيف بيدها ويطلق عليها الحاشي وتتقدم من صف الرجال وتبدأ بالحركة أمام الصف فيزداد الشباب حماساً، ويحاول بعض الشباب المشاركين لمس السيف أو أخذه ولكن دون جدوى، كما تفرش فرشاة الصوف وتصف المساند ليجلس عليها الشيوخ ووجهاء العشيرة وذلك مقابل صف السامر أي ( الدحية) وكان من الحداية (القويلة) الذين عاصرتهم عبد الله فارس خليل وعبود حسين أبو وردة وحسن محمود بطاح ومن الذين كانوا

يعزفون على الربابة عثمان أبو وردة. ومن الذين يعزفون على السمسمية حسن محمود بطاح.

وأما الشبابة واليرغول فالعدد كبير ولا مجال لذكرهم.

وفي يوم الزفاف تذبح الذبائح ويقدم الطعام بالعبادات المعروفة عشائرياً، ويصاحب تقديم الطعام الزغاريد وبعد الانتهاء من الطعام تقدم القهوة السادة. وفي الديكة يلبس الشباب احسن ملابسهم ويمارسون الديكات المختلفة حسب أنغام الشبابة أو اليرغول ويحمل الشباب محارم وقد زينت بالخرز الملون، ثم يتم استحمام العريس ويلبس ملابساً الجديدة ويتم زفافه، وبعد ذلك يعود الناس إلى الشق وتبدأ مرحلة سباق الخيول.

وقبل العرس بيوم أو في الصباح الباكر في يوم العرس تقدم الذبائح ( الاغنام) معونة لأهل العريس، وبعد المساء بعد غياب الشمس يؤخذ العريس إلى البيت ويدفع عدد من الشباب العريس وقد يناله بعض العصي منهم على ظهره، فيدخل مسرعاً إلى العروس، وتقوم النساء بالغناء عندهم، ثم بعد ذلك يأخذ العريس عروسه إلى مكان قريب من بيت أهله مبنياً إما من الخشب وأغصان الأشجار أو بيت صغير من الشعر ويسمى ( البرزة) وأحياناً لا يخلوا الأمر من مشاكسات بعض المراهقين.

وإذا كانت العروس في مكان بعيد، فتذهب ( الفاردة) من النساء والرجال على الجمال والخيول والحمير والبغال وبعضهم يذهب ماشياً، ويشد الهودج على ظهر أحد الجمال، وبعد العودة تستضاف العروس عند أحد الأفراد الذي يقوم بذبح ذبيحة ويقدم لها الطعام ويتم تقديم النقود لها، ثم تنقل إلى بيت أهل العريس.

وكان من خياله إسماعيل حسين الداقور وصالح أبو علوش والشيخ يوسف أبو زر.

#### الختان:

يتم ختان الصبيان في مجموعات وأحياناً يتم ختان بعض الشباب الذين لم يتم ختانهم قبل ذلك، ثم تقام حفلات الغناء وتوزع الراحة ( الحلقوم) على الرجال والنساء وتغني النساء:

طهروا يا مطهر وناولو لامة  
يادموع الغالية نزلت على كمة  
طهروا يا مطهر وناولو لأخته  
يا دموع الغالية نزلت على خده

وقد تذبح الذبائح على الطهور وتقدم في الشق أو الديوان، كل حسب قدرته.

#### الأعياد:

يقوم الرجال بصلاة العيد وتقدم بالمناسبة حلوى الزلابية وهي عجينة تعمل على شكل أرغفة وتلقى بالسمن وترش بالسكر، والبحتية وهي الرز بالحليب والهيطلية الحليب بنشأ القمح وتحلى بالسكر أثناء الطبخ، ثم تقدم في البيوت وفي الشق والديوان.

أما في عيد الأضحى فهم يضحون بالأغنام ويصنعون منها الكبة وهي عجينة البرغل المحشوة باللحم المفروم، ثم يزور الرجال أرحامهم تمسكا بالدين الإسلامي الحنيف.

وكان الكثير من الشباب يذهبون إلى موسم الاحتفالات في يافا أو في روبيين أو عند مقام سيدنا علي في قرية سيدنا علي شمال يافا، ليحتفلوا مع القادمين من القرى إلى مواقع الاحتفال. الموالد النبوية الشريفة

يجتمع الرجال ويقوم الشيخ أو الخطيب على شكل حلقة في الديوان ويبدأ الشيخ بقراءة أشعار المولد النبوي الشريف المعروفة ويردد الرجال من ورائه ويوضع الشعير مخلوط بالملح في وسط الحلقة. وعندما ينتهي من ترديد الأشعار توزع الراحة ( الحلقوم) والتمر ويوزع الشعير المخلوط بالملح

للتبرك به وأحياناً تذبح الذبائح إذا كان هناك من نذر على أحد من النساء أو الرجال، وينتهي المولد بالزغاريد من النساء.

#### أتراحهم:

قيل عام ١٩٦٣م كانوا في عاداتهم عند موت قريب أو عزيز تقوم النساء بالصياح ولطم الخدود وشق الجيوب في حلقات، ثم تقام حلقات الحجل ثم الحداد ولبس السواد، ثم الحمد ثم بفضل منه ومنه انتهت هذه العادات الجاهلية. ويقدم الطعام لأهل الميت لمدة ثلاث أيام. وتقام بيوت العزاء كما هي عند الآخرين، وكان يذبح أهل الميت الذبائح مساء اليوم الأول وتسمى (ونيسة) ثم تذبح عند مرور ٧ أيام من الوفاة وكذلك عند الأربيعين للوفاة ولكن بتوجيه من العلماء انتهت هذه العادات واقتصرت الأمر على تقديم الطعام لأهل الميت.

#### أماكن تواجدهم الآن:

بعد نكبة عام ١٩٤٨م ونكسة عام ١٩٦٧م التي لحقت بالشعب الفلسطيني والأمة العربية وتشتت الشعب الفلسطيني في أرجاء المعمورة. فهم يتواجد الآن في قريتي رافات وبديا قضاء نابلس، وفي نابلس وفي مخيمي بلاطة وعسكر وفي عدد من القرى المجاورة لنابلس، وفي الأردن يتواجدون في قرية الروضة قضاء الشونة الجنوبية وفي مادبا جنوبي عمان، وفي

الجديدة وآخرون في عمان والزرقاء وصويلح وصالووط وحين الباشا وسلحوب وجرش ومجموعة كبيرة منهم في مخيم البقعة، ويعمل عدد منهم في أقطار دول الخليج المختلفة، وبعضهم هاجر إلى استراليا وكندا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، ويسكن بعضهم حالياً في سوريا ولبنان.

#### أعمالهم

الأعمال التي يمارسونها الآن: الطب والصبيلة والهندسة، والتمريض والتعليم والتجارة والزراعة والمهن اليدوية كالحداثة والخياطة، ويعملون في النجارة والميكانيك وأعمال البناء، وتوجه عدد منهم إلى العمل في مجال الكمبيوتر والعمل بالإعلام. حيث أصبحت هذه الأعمال مصدراً من مصادر الرزق وشكلت انطلاقه كبيرة من حياة البداوة إلى الحضارة كما هي مقتضيات العصر الذي يعيشونه.

كما عمل عدد من شبابهم بالعمل السياسي والعمل النقابي في اتحادات الطلبة واتحادات العمال في الشركات والاتحادات النقابية المختلفة ( نقابة الأطباء، ونقابة المهندسين، ونقابة المحامين، ونقابة الصيادلة، واتحاد المعلمين)، وفي النوادي الرياضية، وفي فعاليات الجمعيات الخيرية وفي كل المواقع التي تواجدوا عليها في فلسطين والأردن والشتات، والمشاركة

في المهرجانات والمناسبات الوطنية كيوم الأرض، ويوم الشهيد، ويوم الأسير، ويوم النكبة... والمشاركة في إحياء التراث والفلكلور الفلسطيني، وإقامة المعارض الخاصة بالقضية الفلسطينية، وجمع التبرعات لدعم نضال وضمود الشعب الفلسطيني في الداخل وفي المخيمات.

#### التجارة والمهن اليدوية الأخرى

إن خلفية عرب الجرامنة البدوية كانت تقف عائقاً في توجيههم نحو التجارة والمهن اليدوية

انطلق عرب الجرامنة من البداوة أي من الحل والترحال ورعاية الماشية انتقلوا إلى الزراعة، فزواجوا بين الزراعة وتربية الماشية بعدها الأدنى، وبعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨م توجه عدد منهم إلى العمل اليدوي فعمل نمر حسين عبد الله بخيت في النجارة، وعمل محمد حسين عبد الله بخيت في ميكانيك السيارات، وكذلك فعل أخوه مصطفى حسين عبد الله بخيت وكانت هذه بدايات التوجه نحو العمل اليدوي، ثم توجه علي موسى حميدة إلى نجارة الطوبار وكذلك علي عثمان أبو وردة وعلي سليمان بطاح، ثم اشتغل آخرون عديدون في مهن أخرى كالبلاط والقصارة والتعميدات الكهربائية والتعميدات الصحية والتكييف والتبريد وإلى العمل في مصانع الدواء في

الأردن ثم تنوعت الأعمال بأشكالها المختلفة وتخلى الجميع عن تربية الماشية والعمل في الزراعة، فتنوعت الأعمال والمهن وأصبحت تتسع للجميع.

وانخرط عدد منهم بمهنة التعليم في أماكن تواجدهم وفي الخليج كما عمل عدد منهم في المهن الطبية المساعدة والأعمال الإدارية والأعمال الفنية كتصميم وصياغة المجوهرات وفي المجالات المهنية المختلفة.

#### أمثالهم

ومن الأمثال المتداولة في الزواج مثلاً ( ابن العم بنزل عن ظهر الفرس) و ( لظ أخدامك من طين بلادك) و ( الذي لا يأخذ من ملته يموت بعلته) و ( دور الدورة ولو دارت وخذ بنت العم ولو بارت) و ( بقر الدير في زرع الدير) ومن أمثالهم أيضاً في الطعام: ( غب غب الجمال وقوم قبل الرجال) و ( زاد الرجال للرجال قرضه وزاد الرجال للأندال حسنة) ومن أمثالهم في التعاون ( كل شي قرضة ودين حتى دموع العين)

#### لقطات من الحياة الاجتماعية

١. عندما تتوجه النساء مشياً إلى دار العروس ليلة الحناء ويبدأن بتريديد أغاني مطلعها:

جزي يا جرمية... جزي والطمعي المية

اي سيري با ابنة جرم والطمعي الدهر وأي نهر هو؟ له  
نهر الأردن ( الشريعة ) عندما عبروا من شرقي الأردن إلى  
فلسطين، وبقي منهم في شرقي الأردن الختالين والجروم في  
منطقة البلقاء والذين هم يشكلون جزء من عشائر عباد في  
الأردن.

٢. أثناء وجود عرب الجرامنة في المويلح وإقامة السحجات  
( الدحية ) والدبكات وسباق الخيول وكانت تأتي إليهم  
مجموعة من النساء والرجال يسمون أنفسهم ( البرامكة )  
وكانوا يشاركون في الفرح بأن تضرب نساؤهم الدف  
ويضربن عليه عند الرجال وعند النساء، ومن التقاليد  
المتبعة أن يضع الرجال والنساء في الدف قطعاً نقدية  
ثم تردد البرمكية الضاربة على الدف بصوت عالي  
بسمعه الجميع ( خلف الله عليك يا فلان أو أبو فلان  
وهذا برأس فلان ) يسميه واضع النقود لها وكذلك  
يضرب على الدف الرجل من البرامكة عند الرجال.

٣. الباطية: هي وعاء من الخشب على شكل ( لجن ) يتم  
عجن الطحين فيه، ثم يخبز الخبز مفروداً رقيقاً بدون  
خميرة على صاج حديد على نار الحطب موضوعاً على

- ٤٤ -

ثلاثة حجارة، ويسمى كل حجر يوضع عليه الصاج  
( لدبة ) ويقول أحد أبناء عرب الجرامنة متذكراً أو  
متحسراً:

يا بني جرم حي الله جمعكمو

كم كان يسعني عيشي بقربكمو

أين ( البواطي ) التي كانت ( حيطرشتاً )

يحوطها الناس إن غنوا وإن لطموا

والباطية تجمع على بواطي، وكان يتم ( الفت ) في هذه

البواطي ويشرب بمرق اللحم ويوضع فوقه الرز واللحم

وكانوا ( يتغاوون ) بكبر قطع اللحم أو توضع الذبيحة

كاملة، وكانت هناك أواني نحاسية كالفدور والصحون

والأباريق والمغارف بالإضافة إلى دلال القهوة.

٤. الشبرية: قطعة من السلاح الأبيض مصنوعة من

الفضة ومحلاة بقطع من المرجان الملون، أو الزجاج

الملون ويضعها الرجل في حزامه الذي يربطه على

وسطه وبحيث تكون الشبرية ( الخنجر ) على خاصرته،

وتستعمل للدفاع عن النفس أو في قضاء الحاجات

الخاصة.

- ٤٥ -



٥. الزناد والفدحة وحجر الصوان: الزناد هو عبارة عن قطعة من الحديد بطول ٧ سم، والفدحة يؤخذ من نبات الفدحة وهي قريبة في صفتها من الصوف أو القطن ولكنها سريعة الاشتعال، توضع على الزناد ويضرب بالزناد على حجر الصوان وأقرب ما يكون على الفدحة فتتعلق شرارة تقع على الفدحة فيحصل اشتعال في الفدحة يستعان فيها في إيقاد النار وتوضع الزناد والفدحة وحجر الصوان في حقيبة صغيرة من الجلد يثبتها الرجل على حزامه الجلدي. وتسمى هذه الحقيبة \* الصنن

٦. الأواني الفخارية: وهي الصحون الفخارية ويوضع فيها الطعام وغير ذلك لقضاء حاجات الإنسان، والكعكوز: أبريق صغير من الفخار ويكون ملون من الخارج بخطوط حمراء وصفراء ويملاً بالماء ويقدم للأطفال. ومن الأواني الفخارية التي تستعمل للماء: أبريق الماء والشربة والحرة والزير ولكنها تستعمل لوضع الماء ومن الأواني الفخارية أيضاً ( الكوز ) و ( الطباخة ) ويوضع فيها الزبدة والسمن، ومنها ( القدرة الفخارية ) وتستعمل للطبخ.

٧. القربة ( السعن ): تؤخذ القربة من جلد ذبيحة الغنم دون شقها ثم تنظف وتدبغ بالندباغ ( مادة توضع على الجلد لتطريته وجعله طرياً ) وهي تستعمل لنقل الماء على الدواب أو على ظهور النساء ومنها ما يستعمل لخض اللبن الرايب وبعد خضه واستخراج الزبد يسمى ( اللبن المخيض ) وتعلق القربة على ( الركوبة ) وهي عبارة عن ثلاث قطع من فروع الشجر المنتظمة وتخرق عند رؤوسها ثم تقرن بسلك معدني من الحديد، ثم تعلق بها القربة ( السعن ) ثم تبدأ المرأة بدفع القربة إلى الخلف وجذبها إلى الأمام وتكرر العملية ( حتى يتم تكون الزبدة ) ثم تستخرج من القربة، وإذا ما وضعت الزبدة في قربة أصغر تسمى هذه القربة الصغيرة ( الفكة ) . والزبدة يتم أكلها أو استعمالها في الطبخ، ويتم تحويل هذه الزبدة إلى سمن من خلال غليها في القدر، و ( اللبن المخيض ) قد يوضع في كيس من القماش ويعلق لتصفية الماء ليصبح عندنا لبن أكثر كثافة يسمى ( اللبن الخائل ) ومن هذا ( اللبن الخائل ) يصنع الكشك ( الجميد ) .

٨. اللجام: وهو ما يوضع في فم الفرس وهي عبارة عن حلقة معدنية يربط بها حبل من الكتان أو سبور من الجلد يمسك بها راكب الفرس ليتحكم بها.
٩. السرج: وهو مصنوع من الجلد وهو ما يوضع على ظهر الفرس ويشد على بطنها بواسطة سبور من الجلد.
١٠. الرَبْقُ: الرَبْقُ هو الحبل الذي يربط به البقر أو الغنم واستعملت كلمة الرَبْقُ في التعبير المعاصر كثيراً مثل النضال للتخلص من ربق الاستعمار)
١١. البردعة (الحلس) ويوضع على ظهر الحمار وهو عبارة عن قماش مصنوع من الخيش ومحشو بعيذان من نبات القمح، وتشد البردعة كما يشد السرج على الحصان وذلك لضمان راحة الراكب.
١٢. الرَّحْلُ: ويشد على الجمال وهو يقوم بمقام البردعة (الحلس) إلا أنه يناسب سنام الجمال ويوضع من الأمام والخلف، وللرحل قطع خشبية على شكل مثلث لتسريح الراكب، ويشد الرحل كما يشد السرج على ظهر الحصان.
١٣. الهودج: قطع من الخشب يمسار إلى تشكيلها على شكل غرفة صغيرة مربعة، تثبت وتشد إلى ظهر الجمال، ويتم

- سترها بالقماش أو السجاد المصنوع يدوياً، وتفرش أرضها كذلك، ويستعمل لجلوس النساء بها عند السفر أو لإحضار العروس من مكان بعيد.
١٤. الغفرة: وهي تنسج يدوياً من الصوف المصبوغ بألوان زاهية والمغزول على المغزل اليدوي على شكل خيوط، وتكون مفتوحة من جهة واحدة وعلى شكل (دوشق الفراش) وتقوم النساء بنسج هذه الخيوط يدوياً، وتستعمل لوضع الملابس فيها أو الفراش من الفرشات أو اللحف.
١٥. الشَّمَال والغَمْر والحِلَّة: عندما يملأ الرجل يده بقصب القمح أو الشعير الذي يحصده بالمنجل يقوم بلفه بعدد من عيدان القمح وأما الغمر، فهو عبارة عن مجموعة من (الشَّمالات) توضع بعضها فوق بعض، أما الحلة: أكوام القش بعد تجميعها.
١٦. الضُمَّة: وهي عبارة عن مجموعة من قصب القمح تربط بجزء من عيدانها، وكل أربع ضمم تسمى (طوره) والثمان ضمم (طورتان) والعشر (طورتان ونصف) وضممة القمح الخضراء توضع على النار ثم تفرك السبلات لتصنع منها (الفريكة) وضمم القمح

في رقاب الحيوانات، تدور به الحيوانات على شكل دائري فوق القش المفرد على البيدر.

**النُورَجُ:** هو عبارة عن درجتين من الخشب لها مسند من الخشب، لهذه العربة عجلات حديد مسننة وفي مقدمة العربة حلقات من الحديد يربط بها حبال أو سيور من الجلد يشد بها النورج إلى الخيول، يمكن للسذي يقوم بالعمل أن يجلس على الدرجة العليا من النورج إذا أحب أن يستريح، وتجره الخيول على البيدر.

**الدُقْران:** يصنع على شكل أصابع متباعدة من الحديد يوضع لها يد من الخشب ليسهل تقليب القش بها.

**المِذْرَاة:** مثلها مثل الدقران ولكن أصابعها مصنوعة من الخشب.

**الكِربَالَة:** إطار دائري من الخشب مشدود عليه خيوط من الجلد بشكل منتظم ومتباعدة قليلاً.

**الغِربال:** مثل الكربالة ولكن الثقوب أضيق من ثقوب الكربالة.

**التبن:** هو القش الناعم الذي يتكون بعد تذرية قش القمح بعد الانتهاء من درسه.

**القَصُول:** توضع الكربالة على عصا في مستوى صدر الرجل ثم يوضع بها القمح المخلوط بعقد عيدان القمح ثم تهتز

الجافة تدق بقطعة خشبية ثم تذرى للحصول على حبوب القمح الذهبية ليصنع منها رغيف الخبز بعد طحنها على الرحي.

١٧. **الصاع:** وهو مكيال لكيل الحبوب مصنوع من الخشب يؤخذ من سيقان الشجر السمكية ثم يحفر على شكل (الجرن)، ولكنه مفتوح من الأعلى تماماً، وهو يتسع لحوالي ٥ كيلو غرام ومتفق على سعته في عموم البلاد.

١٨. **البيدر واللوح والنورج والدقران والمذراة والكربالة والغربال والتبن والقصول:**

**البيدر:** قطعة أرض ممهدة ومرشوشة بالماء تصبح إلى حد ما متماسكة وصلبة وتستعمل لوضع قش القمح أو الشعير عليها أو عرائيس الذرة البيضاء أو اشتال السمسم الجافة ويسميتها البعض (الجرن)

**اللوح:** الواح من الخشب السمكية، تشد إلى بعضها بدسر من الحديد، وهذه الدسر تكون مسننة من الجهة الأخرى ويصبح طول اللوح ١,٥م وعرضه ٢٠سم، ويوجد في مقدمة اللوح حلقتان من الحديد، ويشد اللوح إلى الحيوانات بحبال يربط طرفها بالحلقتين والطرف الآخر

فينزل القمح من الكربالة وتبقى عقد القمح وهي التي تسمى ( القصول ) أو ( القصل).

من أصحاب الجمال الذين عاصرتهم من عرب الحرامنة تيم أبو عايش ويوسف أبو منيف وخالد ناصر أبو زر.

١٩. صندوق العروس: صندوق خشبي مدهون بأزهي الألوان وله قفل، وتضع فيه العروس ملابسها وكحلها وعطرها ومشطها وزيت الشعر و الإبر والخيطان وما يلزمها من حناء ومصاغ من ذهب أو فضة أو ( غريشات ) وهي اساور مصنوعة من زجاج ملون والخلخال المصنوع من الفضة على شكل حلقات وتضعها في ساقبها والحرز والمرجان والشبه، ولم تكن تعرف ادوات الزينة المعاصرة قبل عام ١٩٤٨م، وانما عرفت بعد ذلك.

ومن مستلزمات النساء القراميل وهي مصنوعة من خيطان ( المرعز ) التي يصنع منها العقل للرجال، ويتم وصل هذه القراميل بصفائر المرأة المجدولة المرسلة على ظهرها.

ومن مستلزمات العروس يقدم والد العروس لإبتسحه العروس فرشتين من الصوف ومختتين ولحاف.

٢٠. التعاون في مواسم الحصاد: في مواسم الحصاد يتطوع الناس لمساعدة بعضهم بعضاً، وكذلك عند قطاف الذرة البيضاء، كما يساعد بعضها بعضاً في الأعراس من تقديم ذبائح أو نقوط أو دواب لازمة ( للفاردة ) أي لاحتضار العروس من مكان اقامتها، ويتم في مواسم الحصاد تقديم الطعام والحلوى للمعاونين، وكذلك تتم المساعدة في تذرية القمح.

٢١. من اوائل الذين تعلموا في الكتاب من عرب الحرامنة حسين اسماعيل الداقور، يوسف صالح أبو زر، شحادة حمدان ابو زر، عبد الكريم أبو عايش، اسماعيل حسين الداقور، يعقوب حسين اسماعيل الداقور، ونمر حسين بخيت و محمد حسن علوش، وحسن ملحم ابو عايش، و موسى محمد أبو وردة، ابراهيم احمد أبو زر، وطالب اسماعيل ابو زر، محمود سليمان أبو وردة، محمد أحمد أبو وردة، عبود حسين أبو وردة، علي عثمان أبو وردة، يوسف حسين بخيت، ابراهيم حسين بخيت، علي سليمان بطاح، ومن الجيل الذي يليهم: طلب اسماعيل

أبو زر، حسن محمود بطاح، عزت تيلان أبو وردة  
عبد الله شحادة أبو زر، صالح يوسف أبو زر، محمد  
أحمد أبو زر، اسماعيل يوسف منيف، تمر يوسف  
منيف، محمد عبد الله فارس، يوسف عبد الحليم علوش،  
إبراهيم عبد الحليم علوش، حسين محمود بطاح، محمد  
أحمد أبو عايش.

### بيت الشعر والخربوش والبايكة

بيت الشعر: يصنع بيت الشعر من شعر الماعز أي الغنم  
السراء على النحو التالي:

١. يقص شعر الماعز بالمقصات الخاصة لشعر الغنم.
٢. تقوم النساء بمزج هذا الشعر وخطمه بقليل من صوف  
الغنم مستعينة بفرشاة خاصة إعداداً لغزله.
٣. تقوم النساء بغزله على شكل خيوط بمغازل خشبية،  
وتتعاون النساء في غزل هذه الخيوط
٤. تنق أوتاد في الأرض على طول ( الشقة ) المراد  
نسجها.
٥. تمد الخيوط بالطول حسب المسافة بين الأوتاد وتسمى  
هذه الخيوط ( الخمة ).

٦. تبدأ النساء بمد الخيوط بالعرض وكلما مدت المرأة  
عند من الخيوط تقوم بطرفها بقطعة خشبية تسمى  
( المنساج ) تكون الخيوط متلاصقة، وإذا كان هناك  
بعض الفراغ بين الخيوط تقوم النساء بإصلاحها  
بالمنارة ( وتسمى الخيوط التي بالعرض ( السداة ) ).  
عرض شقة الشعر متراً تقريباً، ولما الطول فهو حسب  
الطلب.

مكونات بيت الشعر: تقوم النساء بخياطة هذه الشقق بعضها  
إلى بعض بخيوط من الشعر المغزول، يقام بيت الشعر على  
أصده خشبية في الوسط وفي الأضراف وذلك حسب طول بيت  
الشعر.

الشقق التي تبيت الشعر من الأمام تسمى ( الينمه ) والشقق  
التي تكون من الخلف تسمى الرواق، ومن الجانبين تسمى  
( الرقاه ) تجمع شقق الرواق إلى شقق الوسط ( بالخلال ) وهي  
عبارة عن مسامير طويلة من الحديد، فتتم خياطتها إلى الشقق  
التي في الوسط.

ولتحسين أوضاع بيت الشعر من الداخل توضع  
مفارش من الأمام مصنوعة من نبات ( البربير ) أو ( الحلفاء )  
وهذه النباتات توجد على شاطئ النهر، واسم هذه المفارش

#### الخرابوش:

مكونات الخرابوش هي مكونات بيت الشعر وشكله ولكنه أصغر مساحة والشقة فيه تتكون من أكياس الخيش، وتتصب الخرابيش أكثر ما تكون في فصل الصيف وبعضهم يسكنها طيلة العام حسب قدرتهم. وانتهى استعمال بيوت الشعر والخرابيش عندما سكن عرب الجرامنة في القرى ومخيمات الشتات:

#### البايكة:

بيوت تبنى من قوالب الطين المخلوط (بالتبن) وبعض هذه البيوت يسقف (بالقرميد)، أو ألواح (الزيناكو) بعض هذه البيوت واسع كبير وبعضها أقل مساحة، أما الكبير فقد يكون لسكن العائلة وتخزين القمح والتبن وحفظ الماشية في فصل الشتاء وكل يستعملها حسب حاجته، هذا بالإضافة إلى المنازل المبنية من الطوب الأسمنتي أو الحجارة التي يتم احضارها من المناطق الجبلية.

إن استعمال الطوب المصنوع من الطين والتبن منتشر في منطقة الساحل الفلسطيني وبخلاف المناطق الجبلية من فلسطين، واستعمال الطوب الطيني منتشر أيضاً في مناطق بنر

وتسمى (القشق) والحصر التي توضع في بيت الشعر من الخلف تسمى (الدراجة) وارتفاعها يكون ٧٠سم. يثبت بيت الشعر على أعمدة خشبية ويشد بيت الشعر بحبال إلى أوتاد مثبتة في الأرض.

وفي فصل الشتاء تحفر قناة داخل بيت الشعر من الخلف تسمى (الناي)

تعتبر هذه الإضافات (ديكورات) لبيت الشعر لبعض ميسوري الحال، ومن أصحاب البيوت الكبيرة التي عاصرتها بيت محمد عبد الرحمن بخيت وبيت سليمان عبد السلام أبو وردة وبيت أحمد خضر أبو زر وهناك بيوت أقل مساحة، ولاننسى أنه بدأت أعداد بيوت الشعر تقل بسبب الاستقرار وبناء المنازل.

السبع وموجود أيضاً في مناطق الأغوار الفلسطينية والأغوار الأردنية، ولكن الأمور بدأت تتغير في العقود الأخيرة. مما يجدر ذكره أن معظم عرب الجرامنة كانوا قد استقروا في قرية المويلح قبل عام ١٩٤٨ كما أنه بنيت عدد من البيوت بالحجر في ( أم الحمام) تعود لأصحابها الشيخ يوسف صالح أبو زر وخالد ناصر أبو زر ومحمد عبد السلام أبو وردة ( أبو ذبلان) وسليمان صلاح ابوزر.

### الأوبد الجرمية

١. شرف الجرمية: لم يحدث يوماً أن يعتدى جرمي على شرف جرمية، في السبعين سنة التي عشتها ولا في سنين سبقت، حيث لم يذكر لي أن أحداً اعتدى على شرف جرمية، وقد جالست الشباب والشيوخ والرجال لفترات طويلة ودارت أحاديث كثيرة، وسألت وألححت في السؤال ولم يذكر أي حادثة صغيرة أو كبيرة لشرف جرمية.

٢. العماله أو التجسس: خلق الجرمي لا يتفق مع الخيانة فالخيانة نقيض خلقه ليس مع الحكومات والأنظمة فقط بل في حياته العامة.

لم يحدث في تاريخ عرب الجرامنه أن تجسس أحد لصالح اسرائيل، العدو الذي اغتصب الأرض ولم يذكر لي أن أحداً قام بهذا العمل في كافة المراحل التي عاشها الشعب الفلسطيني.

٣. إغاثة الملهوف: جاء العديد من الرجال إلى عرب الجرامنه في ظروف صعبة وقاسية لهؤلاء الرجال وأذكر على سبيل المثال:-

أولاً: الشيخ ماجد العدوان الذي كان مطلوباً لبريطانيا في الأردن فجااء إلى فلسطين وحل ضيفاً على (شق) عرب الجرامنه وبصحبه رجل من عائلة النوباني (مزارع النوباني) كان في استقباله في (شق) الشيخ يوسف صالح أبو زر، بعد فترة من الوقت قام النوباني بالتعريف على الضيف، كانه يذكر بأهمية الضيف، فرفع الشيخ يوسف أبو زر (هدمة) بيت الشعر (أي الشقة الامامية من بيت الشعر) مشيراً إلى الذبيحة المعلقة على (الركوبة)، وأضاف قائلاً (ابن عدوان لا يحتاج أن يعرف عليه أحد) بعد عدة أيام أقامها في دار الضيافة قام عدد من فرسان الجرامنه بإصطحابه إلى الحدود السورية حيث كانت تحت حكم الانتداب الفرنسي وكانت فرنسا حينها على خلاف مع بريطانيا لاقتسام الوطن العربي.

ومن الفرسان الذين صاحبه في هذه الرحلة عبد الله أبو وردة وسليمان صلاح أبو زر وحسين أبو علي السالم الصناقرة أحد اجداد ذياب عبد القادر بركات.

وكان ماجد ابن عدوان أشهر رجالات الأردن الذين قاوموا السيطرة البريطانية على شرقي الأردن، وكانت صورته تنتشر في الصحف الفلسطينية كواحد من رموز المقاومة

- ٦٠ -

العربية حيث كانت فلسطين أيضاً تقع تحت سيطرة الانتداب البريطاني.

ثانياً: المحامي عبد الرحمن السكك: كان المحامي عبد الرحمن السكك رحمه الله احد رموز المقاومة في فلسطين وهو من مدينة بافا مطلوباً لبريطانيا وكان عرب الجرامنة يتواجدون في قرية المويلح التي تحيطها بيارات البرتقال من كل جانب وأخرون منهم في أراضيهم الجبلية في (الجيل الأزرق) و(كسفا) (وأم الحمام) فكان يتنقل بين هذين الموقعين معززاً مكرماً أمناً.

كان عبد الرحمن السكك محامياً فديراً، وكان عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني واعتقد أنه كان عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطيني وكان يتطوع للدفاع عن المناضلين والمجاهدين الفلسطينيين حتى آخر أيام حياته رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه.

ثالثاً حافظ ومحفوظ: حافظ ومحفوظ أخوان من عائلة (أل علي الأحمد) من قرية كفر الديك وكانا من أبرز رجال المقاومة في منطقة سلفيت نابلس كانا مطلوبين

- ٦١ -



للسلطات البريطانية وكانا يقيمان بعض الوقت في ضيافة  
عرب الجرامنة، وكانا يترددان أكثر ما يكون على بيت  
محمد عبد السلام أبو وردة أبو ذبلان، تمكنت بريطانيا  
من إلقاء القبض عليهما في إحدى القرى وتم إعدامهما  
وقد شاعت الأقدار أن أدرس مع أبناء أحدهما وهو  
( كابد محفوظ) وذلك في مدرسة كفر السديك في  
الحسينات من القرن العشرين، رحمهما الله رحمة  
واسعة وأدخلهما فسيح جناته.

رابعاً: على الندير وهو أحد الثوار الفلسطينيين الذين قاوموا  
الاحتلال البريطاني وهو من قرية كفر قاسم وكان قد ذهب إلى  
المانيا في أيام حكم هتلر وتدريب على القتال والسلاح  
هناك ثم عاد إلى فلسطين يقود المجاهدين لمقاومة  
الاستعمار البريطاني لذا كان مطلوباً للسلطات وكان  
يأوي في بعض المرات إلى بيوت عرب الجرامنة  
فيحرسونه إلى أن تم اعتقاله في إحدى القرى، فأعدته  
بريطانيا، رحمه الله .

خامساً: كان يأوي إلى عرب الجرامنة بعض المطلوبين في  
(قضايا دم) فيأويهم الجرامنة ويقدمون الحماية والإكرام وأنكر  
منهم ( العجلوني) الذي جاء من عجلون مطلوباً بقتل دم.

هذا قليل من كثير وكنت قد أشرت في موضع من هذا  
الكتاب أنه لا بد أن يكون هناك باب يسمى ( باب الذكريات)  
ولكن الظروف لا تسمح بذلك، وأرجو أن أتمكن من إعداد هذا  
الباب في لقاءات شخصية مع المناضلين والمجاهدين من شباب  
عرب الجرامنة.

وأنا أعلم علم اليقين أن شباب عرب الجرامنة ورجالاتهم  
قاموا بمثل هذه الأعمال في فلسطين جزاهم الله عنا خير  
الجزاء

٣. حرمة الجار وحرمة محفوفة: تزيد مساحة أراضيهم  
الجبيلية في الجبل الأزرق وأم الحمام وكسفا وأبو  
سماره عن (ثمانية آلاف دونم) ، وكانوا يتركونها  
مراعي لماشيئهم، كان يأتي إليهم العديد من أصحاب  
المواشي من بلاد بئر السبع لتربية ماشيتهم في بلاد  
الجرامنة وكانوا يلاقون كل مودة وتقدير واحترام  
وإكرام حتى أنهم عندما يكونون في ( الشق) أو  
( الديوان) ( بغالطون) على إكرام الضيف أي يلحسون  
على إكرام الضيف مثل غيرهم وأذكر من هؤلاء

العربان قوم أبو العدوس والحسنات والطوايعة وأبو رواع، ولم يسيء إليهم أحد بكلمة واحدة، والدليل على ذلك عودتهم مرة بعد الأخرى، وها نحن نلتقي بأبنائهم وأحفادهم في الأردن على المحبة والاحترام.

٥. **العدو على الغنم:** إذا جاء ضيف على شخص ولم يكن يملك غنماً أو أغنامه بعيدة في المراعي فإنه يعدو على أقرب قطيع أغنام ويأخذ شاةً يكرم بها ضيفه، فإن كان صاحب غنم أعاد لصاحب الغنم عدلها أي ما يعادلها، وإن لم يكن صاحب غنم سدد ثمنها عندما يتيسر له ذلك أو يسامحه صاحب الغنم وكما يقولون (الجود جهود) ولا يقبل عرب الجرامنة في ماضيهم (الجود من الموجود) أي يجب عليه أن يتدبر الأمر من عند غيره والذين لا يبخلون عليه.

٦. **العلاقات مع القرى المجاورة:** كان عرب الجرامنة يحسنون علاقاتهم مع القرى المجاورة فيتبادلون الزيارات مع أهل هذه القرى وكان هناك علاقات مصاهرة وودّ وذكريات جميلة مع أهل القرى.

٧. **الحفاظ على العشيرة:** (كان كل جرمي ملزم بالحفاظ على امن العشيرة وكرامتها وشرفها فكانت هي مسؤولة فريده وجماعية لا يتهرّب عنها أحد.

٨. **احترام الصغير للكبير:** احترام الصغير للكبير خلق يتزين به الصغير لمن هو أكبر منه، وهنا لا أعني الصغير من كان طفلاً وإنما الصغير هو من كان أصغر سنّاً ممكن يكبره سواءً كان سنه عشر سنوات أو ستون سنة، وكانت روح المودة والمحبة أيضاً من الكبير للصغير.

١. عند الحصاد تترك قطعة من الأرض المزروعة من الذرة البيضاء أو القمح للمحتاجين يسمونها (الجورعة) وعندما تصبح الغلال جاهزة على البيدر ويخرج صاحب البيدر الزكاة يقوم بتوزيع (الشروة) أي كمية من القمح يأخذها كل طفل من الحاضرين على البيدر ليشتري بها ما شاء من الدكان كالحلقيم أو الحامض حلو أو الكعكبان أو القضامة أو التمر وذلك لإدخال السرور على قلوب الجميع ثم تقوم النساء بنقل الحبوب من ذرة أو قمح أو سمس إلى البيت بسرور وحبور وتعاون النساء بعضها البعض ثم تشتري النساء (بالمقايضة) أي بكمية من الحبوب مقابل بعض

- إن الجرمي لا تصغر نفسه عند الفلوس ولا تهون وهو يقول دائماً ( الناموس ولا الفلوس )  
كنت قد أعددت موضوعاً عن الحجب أو الحجابات والتعاويز ولكن بعد الفراغ من إعداده أثرت أن لا أنشره في هذه الطبعة مع العلم أنه ليس فيه أي أساءة لأي شخص كان وربما يجد طريقة إلى النشر في طبعات قادمة .

الحلوى من الدكان لا شك أنها من اجمل لحظات حياة المزارع مثلها كمثل السرور عندما تلد الأبقار أو تلد الغنم التوأم وفي مواسم البرتقال والخضار والمقايي ( البطيخ والفقوس والخيار والشمام والذرة الصفراء ) يأخذ الشخص ما يناسبه مراعيًا مساحة المزرعة التي يأخذ منها أو يأكل منها بمفرده وعلى البيدر أول ما يأخذ من الحبوب صاع يسمى ( صاع الخليل ) للمحتاجين .

٢. العائلية أو الحمائلية: لم يحدث يوماً أي مشاكل صغيرة أو كبيرة على أساس حمائلي أو عائلي فكانت عرب الجرامنة عائلة واحدة حتى أنه إذا حدث نوع من الخصوم أو سوء التفاهم بين شخصين لا يتعصب أحد لأخيه إنما يعمل على إصلاح ذات البين وتبقى خصومتهم الاثنين محبوسة في صدريهما حتى تحدث مناسبة اجتماعية من فرح أو ترح أو عيد فيتبادلان السلام والتحية ودون معاتبة كان شيئاً لم يحدث .

٣. عزت النفس: يتمثلون معنى بيت الشعر التالي:  
لا تسقني كأس الحياة بذلة

بل فاسقني بالعز كأس الحنظل

ورافات والزواية وامتدت علاقاتهم إلى قرى كفر السديك وبروقين وسرطة وبديا وبيت ريما ودير السودان وكفرعين. وكانت لهم علاقات مع أهالي قفلييه وصلت حد التحالف مع عائلة نزال، وقد كتب أهالي قفلييه عن تلك التحالفات على شبكة الأنترنت.

وكانت لهم علاقات أيضاً مع أهالي قرية المر (المحمودية) وقرية فجة والخيرية وخاصة مع عائلة ندى ورشيد وكانت لهم علاقات أيضاً مع أهالي المزيرعة ومنهم عائلة الرمحي وآل الحنداش في قولية وآل القطامي في رنتيا، وكذلك امتدت علاقاتهم إلى آل البرغوثي في دير غسانة وقرى بني زيد الأخرى، حيث كانت لهم مصاهرات معهم.

أما علاقاتهم مع العربان، فكانت لهم علاقات جيدة مع آل أبو كشك وعرب السوالمة وعرب الكعابنة، وكانت لهم علاقات مع آل أبو ملوح الذين يعودون في نسبهم إلى عرب الجرامنة. مع أن قرية المويح تقع في وسط فلسطين، فهي من قضاء يافا، ومع ذلك لهم علاقات متميزة مع عربان بئر السبع، فكان لهم أوسع العلاقات مع آل أبو العدوس وآل الوحيددي، وكذلك مع عشيرة الحسنات وعشيرة الطوايعه، وكذلك مع آل الضمّرة وآل أبو رواع، فكانت تقوم الزيارات المتبادلة بين عرب

## علاقاتهم مع المدن والقرى والعربان

كانت علاقاتهم الإدارية في الأعم الأغلب مع مدينة يافا، وكانوا أحياناً يتبعون مدينة الرملة إدارياً، أما أراضيهم في الجبل الأزرق وأم الحمام وكسفا وأبو سمارة فكانت تتبع لمدينة نابلس.

ومما يذكر في كتب التاريخ أن الظاهر بيبرس عسكر في خربة كسفا، وفيها بركة واسعة قديمة وأثار فسيفساء، كما توجد هذه الفسيفساء في خربة أم الحمام.

وكانت يافا هي سوقهم في شراء ما يلزمهم من ملابس وأواني وكذلك العلاج، أما سوقهم في مدينة اللد فكان يتركز في شراء أو بيع الأغنام أو الأبقار أو الجمال، وكانوا أحياناً يعالجون مرضاهم في مدينة تل أبيب ومثلين والتي تسمى حالياً (بتاح تكفا).

كانت علاقاتهم مع أهل مجدل يابا (مجدل الصادق) علاقات جيدة، فكانت هناك مصاهرات بينهم، كما كان لعرب الجرامنة مقبرة يوارون فيها موتاهم وهي ملكهم، وكانت علاقاتهم مع أهل كفر قاسم علاقات متميزة، فيها مصاهرات وزيارات متبادلة، وامتدت علاقاتهم إلى الشرق من هذه القرى، فكانت لهم علاقات جيدة ومصاهرات مع قرى دير بلوط

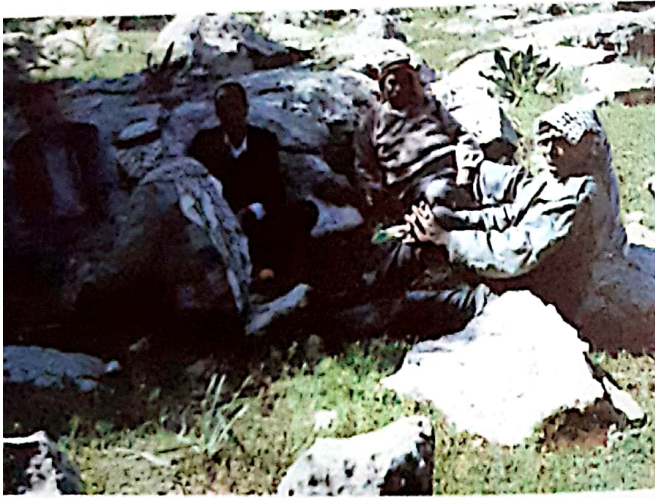
وكان يقوم كل فرد منهم بالتعريف بنفسه، وعلى عمله ودراسته وألقيت بعض الكلمات، وكانت هناك جلسات متعددة في كل جلسة مجموعة من الأفراد من أجل زيادة التعارف. لاقت هذه الرحلة استحسان الجميع وتم تشكيل لجنة لتنظيم لقاءات في الأعياد الدينية وتقديم أي خدمات اجتماعية ممكنة لعرب الجرامنة، والتقطت الصور التذكارية لهذه الرحلة الممتعة وسجلت أشرطة فيديو ولا يزال يحفظ نسخة منها عند جمال محمد أحمد أبو زر.

ما أحوجنا إلى مثل هذه اللقاءات، تجمع الشمل وتتمى مشاعر المحبة والتعاون على الخير، وعلى الشباب أن يعلموا أن هذه من مهماتهم ويجب أن تتجدد من وقت لآخر. يرفق مع هذه الدراسة بعض الصور التي التقطت في هذه الرحلة التي تمت يوم ١٩٩٥/٤/٧م.

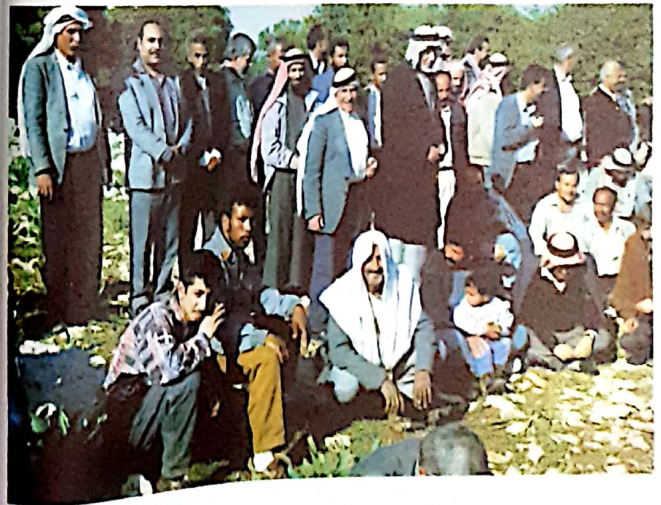
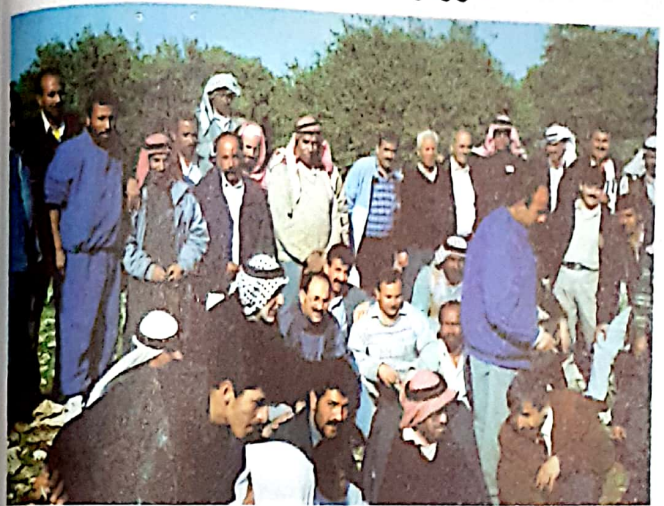
الجرامنة وهذه العريان، وكان البعض من هذه العريان يأتون بأغنامهم إلى أراضي الجرامنة في فصل الشتاء وفي فصل الربيع لتربية أغنامهم، حيث أن أراضي الجرامنة في الجبل الأزرق وكسفا وأم الحمام وأبو سماره تترك لرعاية مواشيهم، حيث كان يوجد فيها العديد من الآبار.

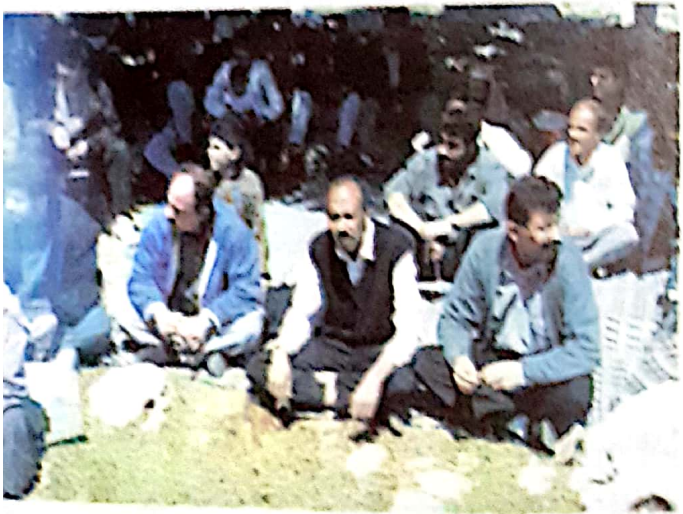
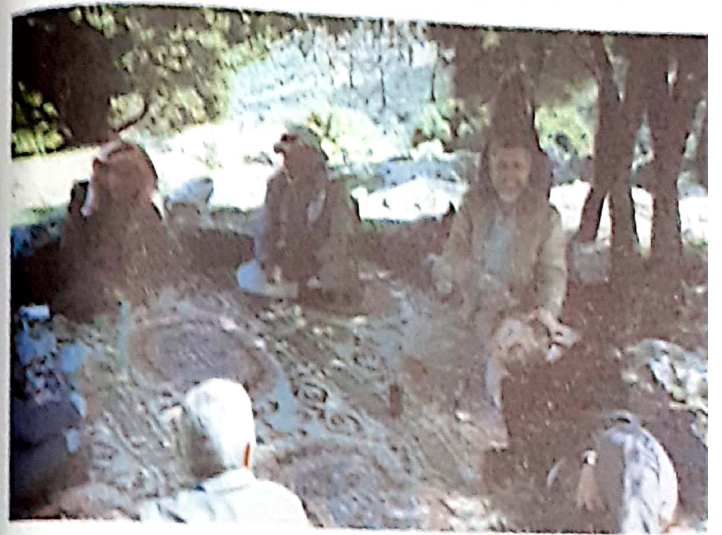
#### رحلة عرب الجرامنة بتاريخ ١٩٩٥/٤/٧م:

بدأ الجبل الجديد من شباب عرب الجرامنة يشعرون بغربة عن أقاربهم بعد الشتات الذي حل بالشعب الفلسطيني، فمنهم سكن في مدن وقرى ومخيمات الأردن المختلفة ومنهم من عاش في الكويت ومنهم من عاش وعمل في السعودية والإمارات، ومنهم من اغترب للدراسة في بلاد أخرى غير عربية فكان يجلس الشاب وابن عمه على طاولة واحدة في مناسبة اجتماعية ولا يعرف أحدهما الآخر، وكانوا يلتقون في بعض الجامعات ولا يعرف الواحد منهم الآخر، هذا عدى عن الغربة التي يعيشونها في الضفة الغربية والأردن، فقامت بدعوة إلى تنظيم رحلة يشارك فيها أكبر عدد من الذين يعيشون في الأردن، فكانت رحلتهم بتاريخ ١٩٩٥/٤/٧م في أحراش الرميمين/ قضاء السلط.



صور رحلة عرب الجرامنة





- V0 -

- V1 -

## مشاركة عرب الجرامنة في الجهاد الفلسطيني

كانت علاقات عرب فلسطين مع اليهود علاقات جيدة وعلاقات سلام، ومعاملات تجارية سليمة إلى أن أصبح واضحاً أن البريطانيين يعملون على تكثيف الاستيطان اليهودي وتشجيعهم على شراء الأراضي وتكريبهم وتسليحهم وأصبحت المؤامرة واضحة للعيان بدأت المقاومة الفلسطينية تأخذ أشكالاً متعددة منها مقاومة البريطانيين ومحاربة العملاء الذين يسعون لبيع الأراضي إلى اليهود وكذلك قتل من يبيع أرضه لليهود ثم بدأت الصدامات المسلحة مع اليهود وكان الانجليز يعدمون كل من يجنون عنده قطعة سلاح واستمر البريطانيون بمساعدة اليهود وتسليحهم وتكريبهم والضغط على الشعب الفلسطيني لأخماد تحركاتهم. وحال عرب الجرامنة كما حال الشعب الفلسطيني، وعندما بدأت المقاومة ضد الحركة الصهيونية والإحتل شاركت شبابهم في المقاومة والدفاع عن المويلح وكفر سببا والطيرة وقليلية ومجدل الصادق، وكان من أبرز المطلوبين للسلطات البريطانية في الثلاثينات المجاهد إسماعيل حسين الداكور وقد تم محاصرة منزله عدة مرات إلى أن توفاه الله في مرض أصابه رحمه الله، وكذلك شارك العديد من شباب الجرامنة في مقاومة الإنتداب البريطاني والحركة

الصهيونية طيلة فترة الأربعينات، وكان من أبرزها معركة مجدل الصادق ورأس العين حيث قاتلوا تحت قيادة المجاهد الكبير حمد زواتا وهو من قرية زواتا قرب نابلس، وتحت قيادة المجاهد الكبير الشيخ حسن سلامة من قوليا - قضاء يافا، والذي استشهد في معركة رأس العين رحمه الله رحمة واسعة. وشارك في معركة رأس العين متطوعون من قبيلة الحويطات من شرق الأردن وأبدوا بسالة وشجاعة فائقة وقاموا باقتحام معسكر اليهود مشاه راجلين وهم يطلقون النار وقتل من اليهود من قتل وجرح من جرح، وقد استشهد عدد من أبطال قبيلة الحويطات الأردنية رحمهم الله.

ومن الذين شاركوا في حركة النجادة الفلسطينية وهي حركة كشفية تأسست في يافا في الأربعينات كل من محمد حسن علوش وعلي عثمان أبو وردة وكانت آنذاك الحركات الكشفية الصهيونية تجوب جميع أراضي فلسطين ولم تترك جبل أو وادي أو مغارة إلا وكانوا يستطلعونها حين كانوا يعدون العدة للاستيلاء على فلسطين. وكان أول شهيد عرب الجرامنة الشهيد محمد حسين أبو زر الذي أتهم بقتل يهودي إلى الشرق من قرية قولية وسجن في القدس، وقضى نحبه في السجن وذلك في أواخر العهد العثماني، ثم استشهد منهم عبد



وبعد معركة المجدل تم رحيلهم وسكنوا غرب قرية رافات  
- قضاء نابلس في أراضي القرية وأراضيهم في الجبل  
الأزرق وكسفا وأم الحمام.

ومن موقعهم الجديد بدأوا بالتسلل إلى داخل المناطق  
المحتلة مقاومة لليهود وطلباً لكسب العيش من أراضيهم  
والأراضي المجاورة في منطقة يافا، وكانوا يهاجمون اليهود  
ويجلبون معهم البرتقال والأبقار وأسلاك الكهرباء وماتورات  
المياه وماكنات الخياطة من المستعمرات، وقاموا بقتل بعض  
اليهود، وكان الصهاينة يقدمون الشكاوى تلو الشكاوى إلى لجان  
الهدنة المشتركة، وقام اليهود بسلب ماشية عرب الجرامنة  
ونهبها انتقاماً منهم، واستشهد في هذه الحادثة الشهيد عمر أبو  
زريق رحمه الله وتم أسر عزت ذبلان أبو وردة وموسى  
حسين أبو عايش ولقد أفرج عنهم بعد عدة أشهر بعد تدخل  
لجان الهدنة، واستشهد من عرب الجرامنة أثناء الإغارة على  
المناطق المحتلة الشهيد محمود محمد مصطفى منيف رحمة  
الله.

ولكثرة شكاوى اليهود بسبب تلك الإغارات المستمرة على  
المناطق المحتلة قامت الحكومة الأردنية بإجلائهم عنوة عن  
أراضيهم عام ١٩٥١م إلى مخيم بلاطة قرب نابلس، حيث

الله حميدة أبو علوش و مريم المناور وأبو علي اليازوري الذي  
أطلقت عليه النار من برج المراقبة الذي يقع على جسر سكة  
الحديد على نهر العوجا شرق المحمودية ( المر )

وخلال معركة الجهاد الفلسطيني قبل عام ١٩٤٨م، جمع  
عرب الجرامنة مبلغاً من المال، حيث ذهب الشيخ يوسف  
صالح أبو زر إلى مصر واشترى عدداً من قطع السلاح التي  
امكنه من الحصول عليها وكان الشباب يتبادلون هذه القطع  
للمشاركة في المعارك المختلفة، وفي أواخر شهر كانون الأول  
في عام ١٩٤٧

هاجمت عصابات اليهود منزلاً في البيارة الشمالية العائدة  
إلى عائلة أبو زر وأبو حجلة وتم نسف المنزل في البيارة ليلاً  
وحصل إشتباك بين شباب الجرامنة والعصابات الصهيونية،  
وكانت الإشتباكات تقع بين الطرفين من وقت لآخر، فقد تم  
إجلاء الشيوخ والنساء والأطفال إلى المنطقة الواقعة بين مجدل  
الصادق وكفر قاسم وسكن قسم آخر منهم منطقة الزاقور شمال  
كفر قاسم، وبقي الشباب في قرية المويلح في اشتباكات مستمرة  
مع اليهود إلى أن غادروا تحت الضغط المستمر بتاريخ  
١٩٤٧/١٢/٣١م.

سكنوا الخيام وبيوت الطين، وعاشوا حياة قاسية بسبب قلة موارد الرزق وذقوا مر الحياة ولو بقوا في أماكنهم لتعرضوا لعنوان كبير وكان بعضهم يضطر إلى التسلل من مخيم بلاط إلى المناطق المحتلة لإحضار ما يمكن أن يسدوا به رمق عائلاتهم، وقد تم سجن عدد كبير منهم في مخفر سلفيت وفي مدينة نابلس وبقي قسم منهم ضمن قرية رافات ومنهم جزء من عائلة أبو زر وجزء من عائلة أبو وردة وعائلة أبو زريق وعائلة أبو بطاح. ومنهم من استقر في قرية بديا - قضاء نابلس حتى تاريخه، كما استقر الحاج حسين اسماعيل الداقور وابنه يعقوب في قرية دير بلوط. كما استقر الشيخ يوسف صالح أبو زر في بديا وفي منتصف الخمسينات تكونت كتائب للفدائيين الفلسطينيين في الأردن وشارك فيها من عرب الجرامنة حسن محمود بطاح ويوسف عبد الحليم علوش، وحينما قام العدو الصهيوني بالأعتداء على مدينة قلقيلية ونسف مركز الشرطة فيها تصدت قوات الجيش الأردني وكتائب الفدائيين للعدوان الغادر فاستشهد عدد من جنود الجيش الأردني وجرح عدد آخر وقد روى لي أبو حسن (سالم الصعدي الحسانات) أحد أفراد الجيش الأردني وهو من بشر السبع أن قذيفة أصابت جندياً أردنياً ومن عشيرة بني حسن الأردنية وهو

من سكان المفرق وبترت ساقه وبقيت معلقة بقطعه من جلدة فطلب من زميله سالم الصعدي أن يكمل قطعها بخنجره ومع الأسف أنني لا أتذكر اسم الجندي الجريح كما جرح حسن محمود بطاح من عرب الجرامنة ومن الذين استشهدوا من مخيم بلاطة الشهيد عباس الكعبي رحم الله جميع الشهداء.

وعند انطلاقة حركة فتح في ١/١/١٩٦٥ شارك في يوم الانطلاقة من أبناء عرب الجرامنة كل من عبود حسين أبو وردة ونمر حسين بخيت وإبراهيم عبد الحليم علوش ويعقوب حسين الداقور، وقد تم اعتقالهم وسجنهم في سجن المحطة في عمان، وبعد فترة تم الإفراج عنهم.

وعندما بدأت حرب عام ١٩٦٧م توجه العديد من شباب عرب الجرامنة المتواجدين في مخيم بلاطة إلى مقر بلدية نابلس للمطالبة بتسليحهم للدفاع عن فلسطين، وعندما وقعت الهزيمة غادر عدد منهم إلى الأردن وسكن عدد منهم في مخيم الكرامة وبعد ذلك استقر عدد كبير منهم في مخيم البقعة وفي عدد آخر من مدن الأردن والتحق عدد منهم بفصائل المقاومة الفلسطينية في الأردن واستشهد الشهيد البطل محمد دعاس أبو عبيد رحمه الله في معركة الكرامة.

المفقودين منذ عام ١٩٨٢م الضابط محمد ذبلان أبو وردة  
ومحارب محمود علوش ومطيع علي محمد مصطفى منيف،  
ولقد شارك الكثير من شباب عرب الجرامنة منذ انطلاقة  
الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥م، وأما الذين شاركوا وبقوا أحياء  
فسيكون لنا بحث آخر في الوقت المناسب إن شاء الله

وقد ورد في كتاب موجز تاريخ القدس صفحة ٤ الصادر  
عن مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية أن من أعمال  
صلاح الدين الأيوبي أنه أتى إلى القدس بعدد من القبائل  
العربية فأقطع كل واحدة منها جانباً من جوانب المدينة كبنى  
غانم الذين أقطعهم الحي القريب من باب الحرم في أقصى  
الشمال إلى الغرب والمعروف بدرج ( الغوانمة) ومن القبائل  
العربية التي استوطنت القدس يومئذ ( بنو حارث، بنو مرة،  
بنو سعد، بنو زيد، وعرب الجرامنة) وهذا يشكل لنا مصدر  
اعتزاز وافتخار، ويروي لنا شيوخ العشيرة عن سابقهم أنه  
كان يوجد في القدس خان (نزل) يسمى خان الجرامنة وهو  
المكان الذي يقيم فيه الوافدون إلى القدس.

وبعد معركة الكرامة شارك عدد كبير من أبناء عرب  
الجرامنة في الكفاح الفلسطيني المسلح، ومن أبرز السنين  
انخرطوا في حركة فتح الضابط محمد ذبلان أبو وردة ( جمال  
الجزائري) الذي كان قد أنهى تدريبه في الكلية العسكرية في  
بغداد في العراق ودخل الأردن كضابط في الجيش العراقي،  
ومن ثم تفرغ للعمل في حركة فتح كضابط تسليح.

واستشهد منهم خلال النضال الفلسطيني الشهيد إبراهيم عبد  
الحليم أبو علوش في الأردن والشهيد نضال محمد أحمد أبو  
زر في لبنان، والشهيد محمود علي منيف في فلسطين حيث  
كان قائد مجموعة عملية الساحل الفلسطيني التي شاركت فيها  
الشهيدة دلال المغربي وكان قد توجه من الكويت إلى لبنان،  
والشهيد أحمد محمد سناقرة في فلسطين الانتفاضة الثانية  
والشهيد إبراهيم محمد سناقرة في فلسطين الانتفاضة الثانية  
والشهيد حسام نعيم بخيت في الانتفاضة الثانية والشهيد إبراهيم  
نمر يوسف منيف والشهيد رائد علي أبو العيس رحيم الله  
جميعاً.

ووقع عدد كبير من أبناء عرب الجرامنة في الأسر في  
فلسطين، فمنهم من أفرج عنه بعد قضاء مدة حكميته ومنهم  
من لا يزال في المعتقلات الإسرائيلية حتى تاريخه ومن

## المشاركون في الجهاد الفلسطيني من عرب الجرامنة في مراحلهم المختلفة

في عام ١٩١٥م أتهم المرحوم محمد حسين أبو زر بقتل يهودي إلى الشرق من قرية قولية قضاء الرملة، وتم اعتقاله والتحقق معه وسجنه في سجن القدس، وتوفي شهيداً في هذا السجن.

وبالمناسبة ذكر لي الحاج محمد علي الرابي ( أبو سميح) من سكان كفر قاسم أنه جاء إلى بلدتهم العجوز الصهيوني شمعون بيرس ومعه عدد من اليهود يفاوضون ويطالبون أهل كفر قاسم أن يعقدوا معهم صلحاً بخصوص المجزرة المعروفة التي وقعت في كفر قاسم وذهب ضحيتها ٥٤ شخصاً من مزارعي القرية في إطلاق النار عليهم مباشرة، حيث كانوا يعملون في الحقول، وتم تجميعهم وإطلاق النار عليهم بدم بارد، وكان بيرس وجماعته يطالبون أهل كفر قاسم بأن يسقطوا حقوقهم فرفض أهالي القرية ذلك، فقال لهم بيرس: لماذا قبلنا نحن الصلح مع عرب الجرامنة وسامحناهم واسقطنا حقوقنا في قتل ذلك اليهودي الذي اتهم بقتله محمد حسين أبو زر مع أن ذلك الصلح لم يتم، فهو محض افتراء، فمن نهب البلاد وقتل العباد لا يعجزه أن يكذب متى شاء.

وفي المرحلة الممتدة من عام ١٩٢٩م وحتى نهاية عام ١٩٤٨ شارك كثير منهم في هذا الجهاد الفلسطيني ومنهم اسماعيل حسين الداقور ويعقوب حسين الداقور ونمر حسين عبد الله بخيت ويوسف حسين عبد الله بخيت والشيخ يوسف صالح أبو زر و يوسف حسين بخيت ومحمد حسن علوش وإبراهيم عبد الحلیم علوش وعلي عثمان أبو وردة وعبود حسين أبو وردة وموسى محمد عبد السلام أبو وردة وعلي سليمان بطاح وصالح راجح سناقرة وعلي حميدة علوش ودعاس محمد أبو عبيد.

وقدم الجميع الدعم المالي لشراء الأسلحة والذخائر التي قام بشرائها من مصر الشيخ يوسف صالح أبو زر وتوزيعها على المقاتلين.

ومن هذه الأسلحة رشاشات تومي جن (Tomy Gyn) ورشاشات نوع أستن (Stin) ومجموعة من البنادق الفرنسية والانجليزية والإيطالية وقد تدرب الشباب على الرماية وإصابة الأهداف وكان من أجودهم إصابة للهدف يوسف حسين بخيت. وأما الذين شاركوا في الجهاد والنضال الفلسطيني بعد عام ١٩٤٨ ويذكر منهم إبراهيم عبد الحلیم علوش ويعقوب حسين الداقور ونمر حسين عبد الله بخيت وعبود حسين أبو وردة،

من الذين شاركوا في الجهاد الفلسطيني في المجالات المختلفة:

١.	عبود حسين أبو وردة
٢.	عبد العزيز عبود حسين أبو وردة
٣.	مؤيد عبد العزيز عبود أبو وردة
٤.	حسين عبود حسين أبو وردة
٥.	جمال عبود حسين أبو وردة
٦.	نعيم محمود سليمان أبو وردة
٧.	محمود نعيم محمود ابو وردة
٨.	محمد ذبلان محمد عبد السلام أبو وردة
٩.	أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة
١٠.	سمير عبد العزيز ذبلان أبو وردة
١١.	جواد عزت ذبلان أبو وردة
١٢.	صلاح عزت ذبلان أبو وردة
١٣.	عبد السلام عزت ذبلان أبو وردة
١٤.	خالد عزت ذبلان أبو وردة

وكان هؤلاء مع الطليعة المقاتلة عند انطلاق حركة المقاومة الفلسطينية " فتح " في ١/١/١٩٦٥م.

ومن الذين شاركوا بعد ذلك في حركة المقاومة وبأشكالها المختلفة في الكفاح المسلح وعمل إعلامي وعمل دبلوماسي ومقاومة سلمية من اضرابات واعتصامات ومشاركة في الانتفاضتين الأولى والثانية داخل الوطن وخارجه، وقد استشهد العديد منهم، وقد ذكرناهم سابقاً، ولاقى آخرون أحكاماً بالاعدام وأحكاماً بالمؤبد وأحكاماً بالسجن تطول وقد تقصر، ولاقى العديد منهم صنوف التعذيب، وهدمت بيوت ومحلات عدد منهم كما هدمت بيوت ومنازل عرب الجرامنة في المويلح جميعها عام ١٩٤٨م، ولا مجال هنا للتفصيل في هذه العجالة، وكنت أود أن يكون هنا فصل ( حديث الذكريات ) مع هؤلاء المجاهدين والمناضلين، ولكن الظروف لا تسمح بذلك، وآمل أن يتاح لي أو لغيري أن يكمل هذه الدراسة وفي هذا المجال في الوقت المناسب لنعطي كل ذي حق حقه، ونذكر من هؤلاء:

ناصر علي أحمد أبو زر	.٣٤
علي أحمد علي أبو زر	.٣٥
محمد أحمد محمود أبو زر	.٣٦
جمعة أحمد محمود أبو زر	.٣٧
نضال محمد أحمد أبو زر	.٣٨
أديب محمد أحمد أبو زر	.٣٩
عبد المطلب اسماعيل أبو زر	.٤٠
خالد محمود خالد أبو زر	.٤١
رياض محمود خالد أبو زر	.٤٢
عبد الله شحادة أبو زر	.٤٣
محمد دعاس أبو عبيد	.٤٤
محمود دعاس أبو عبيد	.٤٥
نمر حسين عبد الله بخيت	.٤٦
زياد نمر حسين عبد الله بخيت	.٤٧
سعيد أحمد بخيت	.٤٨
حسن نعيم حسن بخيت	.٤٩
حسام نعيم حسن بخيت	.٥٠
يسري يوسف حسين بخيت	.٥١
إبراهيم عبد الحليم علوش	.٥٢

حرب ذبلان محمد عبد السلام أبو وردة	.١٥
عماد محمود عثمان أبو وردة	.١٦
ناصر محمود عثمان أبو وردة	.١٧
ماهر محمود عثمان أبو وردة	.١٨
محمد محمود عثمان أبو وردة	.١٩
إياد محمود أبو وردة	.٢٠
حسام علي عثمان أبو وردة	.٢١
هشام علي عثمان أبو وردة	.٢٢
موسى محمد عبد السلام أبو وردة	.٢٣
سميح موسى محمد أبو وردة	.٢٤
حسين موسى محمد أبو وردة	.٢٥
عزمي إسماعيل عثمان أبو وردة	.٢٦
عزت يوسف عثمان أبو وردة	.٢٧
عبد اللطيف يوسف عثمان أبو وردة	.٢٨
لطفي يوسف عثمان أبو وردة	.٢٩
علي عثمان أبو وردة	.٣٠
صلاح يوسف صالح أبو زر	.٣١
خالد عبد الرحيم شحادة أبو زر	.٣٢
رامي صالح يوسف أبو زر	.٣٣

٧٢.	ربحي صالح راجح سناقرة
٧٣.	علاء محمد إبراهيم سناقرة
٧٤.	أحمد محمد إبراهيم سناقرة
٧٥.	إبراهيم محمد إبراهيم سناقرة
٧٦.	ذياب عبد القادر بركات سناقرة
٧٧.	منصور عبد القادر بركات سناقرة
٧٨.	عماد نمر أبو منيف
٧٩.	رياض نمر أبو منيف
٨٠.	عادل نمر أبو منيف
٨١.	إبراهيم نمر أبو منيف
٨٢.	محمود علي أبو منيف
٨٣.	سنان محمد احمد أبو عايش
٨٤.	احمد عبد الله احمد أبو عايش
٨٥.	محمد فتحي حسين أبو عايش
٨٦.	صادق موسى أبو عايش
٨٧.	صدقي موسى أبو عايش

ومن الذين شاركوا في الجهاد خارج الوطن العربي في أفغان

ستان أحمد محمد أبو زر

٥٣.	يوسف عبد الحليم علوش
٥٤.	صالح محمود صالح علوش
٥٥.	لطفي محمود صالح علوش
٥٦.	محارب محمود صالح علوش
٥٧.	محمد حسن علوش
٥٨.	حسن محمد حسن علوش
٥٩.	عدنان محمد حسن علوش
٦٠.	حسن محمود بطاح
٦١.	أحمد يوسف بطاح
٦٢.	حسام علي أبو العدس
٦٣.	رائد علي أبو العدس
٦٤.	حسن علي أبو العدس
٦٥.	جميل يوسف أحمد سناقرة
٦٦.	حسن يوسف أحمد سناقرة
٦٧.	رائد يوسف أحمد سناقرة
٦٨.	صلاح يوسف أحمد سناقرة
٦٩.	نعيم صالح راجح سناقرة
٧٠.	منعم صالح راجح سناقرة
٧١.	راتب صالح راجح سناقرة



إبراهيم الصناقرة



أحمد الصناقرة



إبراهيم نمر أبو منيف



راند علي أبو العدس



حسام نعيم بخيت

صور شهداء عرب الجرامنه



محمد دعاس أبو عبيد



إبراهيم عبد الحلیم أبو علوش



محمود علي محمد أبو منيف



نضال محمد أحمد أبو زر



التسلسل	الاسم	الحالة العلمية
22	زوجة ذياب عبد القادر بركات سناقرة	دبلوم تربية
23	لينا ذياب عبد القادر بركات سناقرة	بكالوريوس هندسة زراعية
24	خالد ذياب عبد القادر بركات سناقرة	ثانوية عامة
25	حنان عبد القادر بركات سناقرة	بكالوريوس كيمياء
26	فريال عبد القادر بركات سناقرة	بكالوريوس اجتماعيات
27	مريم عبد القادر بركات سناقرة	دبلوم تمريض
28	حليمة عبد القادر بركات سناقرة	دبلوم عربي
29	منصور عبد القادر بركات سناقرة	بكالوريوس آداب
30	فاطمة ذياب عبد القادر بركات سناقرة	دبلوم تصميم
31	ليلي أحمد يوسف سناقرة	بكالوريوس عربي
32	دانية أحمد يوسف سناقرة	بكالوريوس هندسة
33	نداء أحمد يوسف سناقرة	بكالوريوس أحياء
34	ريم أحمد يوسف سناقرة	بكالوريوس إنجليزي
35	نسرين أحمد يوسف سناقرة	دبلوم تمريض
36	دارين أحمد يوسف سناقرة	دبلوم محاسبة
37	إيمان بسام اسماعيل منيف سناقرة	ثانوية عامة
38	محمود حسن عبد الرحمن أبو العدس	طبيب
39	عزت حسن عبد الرحمن أبو العدس	بكالوريوس عربي
40	فايز حسن عبد الرحمن أبو العدس	بكالوريوس
41	سحر حسن عبد الرحمن أبو العدس	بكالوريوس تربية
42	تهاني علي حسن أبو العدس	دبلوم سكرتارية
43	هناء علي حسن أبو العدس	دبلوم محاسبة
44	حسام علي حسن أبو العدس	بكالوريوس خدمة اجتماعية
45	زياد علي حسن أبو العدس	بكالوريوس تربية

**الحالة العلمية - عرب الجرامنة**

التسلسل	الاسم	الحالة العلمية
1	محمد يعقوب حسين الداكور	دبلوم دار معلمين
2	ناصر يعقوب حسين الداكور	بكالوريوس حقوق
3	اسماعيل يعقوب حسين الداكور	بكالوريوس هندسة كيميائية وماجستير إدارة مشاريع
4	انتصار زوجة محمد يعقوب حسين الداكور	ثانوية عامة
5	نجوى زوجة اسماعيل يعقوب الداكور	دبلوم رياضيات
6	حنان زوجة ناصر يعقوب الداكور	ثانوية عامة
7	آمال محمد يعقوب حسين الداكور	بكالوريوس كيمياء
8	أماني محمد يعقوب حسين الداكور	بكالوريوس هندسة زراعية
9	آلاء محمد يعقوب حسين الداكور	بكالوريوس علوم حيائية
10	شروق محمد يعقوب الداكور	بكالوريوس تربية خاصة
11	عهود محمد يعقوب الداكور	بكالوريوس
12	أسماء يعقوب حسين الداكور	دبلوم شريعة
13	أحمد يوسف أحمد سناقرة	دبلوم رياضة
14	فوزية زوجة أحمد يوسف سناقرة	ثانوية عامة
15	جميل يوسف أحمد سناقرة	بكالوريوس شريعة + دبلوم رياضة
16	رائد يوسف أحمد سناقرة	بكالوريوس علم نفس
17	حسن يوسف أحمد سناقرة	بكالوريوس تربية
18	علاء محمد إبراهيم سناقرة	ثانوية عامة طالب جامعي
19	رتيبة عبد الرحيم أحمد سناقرة	بكالوريوس تربية
20	فارس محمد عبد الله سناقرة	بكالوريوس علوم بحرية
21	ذياب عبد القادر بركات سناقرة	بكالوريوس عربي + دبلوم

الاسم	الحالة العلمية	الترتيب
حسن محمد حسن أبو علوش	بكالوريوس تمريض	70
موسى محمود حميدة أبو علوش	دبلوم لغة انجليزية	71
طالب محمد حميدة أبو علوش	بكالوريوس هندسة مدنية	72
عاطف محمد حميدة أبو علوش	دبلوم اتصالات	73
ديمه حسن محمد أبو علوش	بكالوريوس هندسة كيميائية	74
آلاء حسن محمد أبو علوش	بكالوريوس هندسة كيميائية	75
حنين حسن محمد أبو علوش	بكالوريوس تربية خاصة	76
عليا حسن محمد أبو علوش	طالبة جامعية	77
هبة شوكت محمد أبو علوش	طالبة جامعية	78
إيمان نعيم علي حميدة أبو علوش	دبلوم سجلات طبية	79
هبة عاطف محمد حميدة أبو علوش	دبلوم تربية	80
آمال نعيم علي حميدة أبو علوش	دبلوم انجليزي	81
فاتن عبد العزيز محمود حميدة أبو علوش	دبلوم تمريض	82
نعمة موسى محمود حميدة أبو علوش	بكالوريوس تربية	83
محمود موسى محمود حميدة أبو علوش	دبلوم تربية	84
أماني موسى محمود حميدة أبو علوش	دبلوم تربية	85
كوثر محمود صالح أبو علوش	ثانوية عامة + سنة إدارة مستشفيات	86
ولاء خالد علي حميدة أبو علوش	ثانوية عامة	87
جمال إبراهيم عبد الحلیم أبو علوش	ثانوية عامة	88
محمد حسن محمد علوش	طالب الجامعة الامريكية/ محاسبة بإدارة	89
غادة سليمان يوسف بطاح	بكالوريوس تربية	90
وفاء سليمان يوسف بطاح	دبلوم مختبرات طبية	91

الاسم	الحالة العلمية	الترتيب
زيزي زوجة زياد علي أبو العدس	دبلوم خدمة اجتماعية	46
هنية زوجة حسام علي أبو العدس	ماجستير تربية	47
عبير زوجة عثمان علي أبو العدس	بكالوريوس رياضيات	48
عثمان علي حسن أبو العدس	دبلوم صناعي	49
محمد مصطفى عبد الرحمن أبو العدس	بكالوريوس جغرافيا	50
هناء محمد مصطفى أبو العدس	طبيبة	51
هاني محمد مصطفى أبو العدس	مهندس مدني	52
مصطفى محمد مصطفى أبو العدس	توجيهي صناعي	53
عبير محمد مصطفى أبو العدس	توجيهي	54
طلال عبد الله أحمد أبو عايش	دبلوم محاسبة	55
محمد طلال عبد الله أبو عايش	ثانوية عامة- طالب جامعي	56
أحمد عبد الله أحمد أبو عايش	ماجستير علم اجتماع	57
زوجة أحمد عبد الله أحمد أبو عايش	دبلوم تربية	58
زياد عبد الله أحمد أبو عايش	دبلوم مختبرات	59
زوجة زياد عبد الله أبو عايش	دبلوم تمريض	60
رويدة عبد الله أحمد أبو عايش	دبلوم تمريض	61
أمنة عبد الله أحمد أبو عايش	دبلوم تمريض	62
تمام عبد الله أحمد أبو عايش	دبلوم تمريض	63
واصف عبد الكريم حسن أبو عايش	دبلوم كمبيوتر	64
لينة طلال عبد الله أحمد أبو عايش	بكالوريوس اجتماعيات	65
وجيه عبد الكريم حسن أبو عايش	ثانوية عامة + طالبة جامعة	66
براءة حسني محمد أبو عايش	ثانوية عامة	67
رهام محمود أبو عايش	ثانوية عامة	68
حسن محمد حسن أبو عايش	دبلوم تمريض	69
	بكالوريوس	

الاسم	الحالة العلمية	الترتيب
يمنى جمال عبد الرحمن أبو زريق	بكالوريوس خدمة اجتماعية	116
إيمان جمال عبد الرحمن أبو زريق	بكالوريوس خدمة اجتماعية	117
زاهر صالح كامل عبد الرحمن أبو زريق	بكالوريوس اقتصاد	118
زاهي صالح كامل عبد الرحمن أبو زريق	بكالوريوس رياضة	119
عبد الله صالح كامل عبد الرحمن أبو زريق	بكالوريوس رياضة	120
رشا صالح كامل عبد الرحمن أبو زريق	بكالوريوس تربية	121
حبيب اسماعيل أبو زريق	بكالوريوس تربية	122
نديم اسماعيل أبو زريق	بكالوريوس فنون	123
أريج محمد عمر أبو زريق	بكالوريوس خدمة اجتماعية	124
رحمة أبو زريق	دبلوم رياضيات	125
صالح عبد الرحمن أبو زريق	دبلوم تربية	126
طارق محمود دعاس أبو عبيد	دبلوم صناعي	127
محمد محمود دعاس أبو عبيد	دبلوم صناعي	128
أحمد محمود دعاس أبو عبيد	طالب جامعي	129
عصام محمد حسين بخيت	بكالوريوس إدارة أعمال	130
حاتم كامل حسين بخيت	بكالوريوس هندسة كمبيوتر	131
عمر كامل حسين بخيت	ثانوية عامة	132
محمد كامل حسين بخيت	ثانوية عامة	133
أسامة كامل حسين بخيت	طالب جامعة	134
نعمان كامل حسين بخيت	دبلوم تربية	135
فاطمة كامل حسين بخيت	ثانوية عامة	136
هدى كامل حسين بخيت	دبلوم محاسبة	137
الاء حسين نمر بخيت	ثانوية عامة	138
سامي حسين نمر بخيت	ثانوية عامة	139

الاسم	الحالة العلمية	الترتيب
سناء سليمان يوسف بطاح	دبلوم سجلات طبية	92
يوسف سليمان يوسف بطاح	دبلوم صناعي	93
رائد سليمان يوسف بطاح	ثانوية عامة	94
أحمد سليمان يوسف بطاح	دبلوم كلية مجتمع	95
محمد سليمان يوسف بطاح	توجيهي صناعي	96
داود سليمان يوسف بطاح	دبلوم كليات مجتمع	97
كفاح حسين محمود بطاح	دبلوم تربية	98
عائشة حسين محمود بطاح	ثانوية عامة	99
سهيلة حسين محمود بطاح	ثانوية عامة	100
سامر أحمد يوسف بطاح	بكالوريوس إدارة مجتمعات	101
ياسمين أحمد يوسف بطاح	دبلوم تربية	102
روضة زوجة بلال سليمان بطاح	ثانوية عامة	103
سمية زوجة محمد سليمان بطاح	ثانوية عامة	104
وفاء زوجة يوسف سليمان بطاح	دبلوم صيدلة	105
منال أحمد عبد الرحمن أبو زريق	دبلوم خدمة اجتماعية	106
نادر أحمد عبد الرحمن أبو زريق	بكالوريوس تربية	107
نشأت أحمد عبد الرحمن أبو زريق	بكالوريوس خدمة اجتماعية	108
أمنة عودة عبد الرحمن أبو زريق	دبلوم تربية	109
ندى عودة عبد الرحمن أبو زريق	بكالوريوس تاريخ	110
خضرة عودة عبد الرحمن أبو زريق	دبلوم تربية	111
خوله جمال عبد الرحمن أبو زريق	ماجستير إدارة تربية	112
هالة جمال عبد الرحمن أبو زريق	بكالوريوس صحافة وإعلام	113
رعدة جمال عبد الرحمن أبو زريق	دبلوم تربية	114
ختام جمال عبد الرحمن أبو زريق	دبلوم إدارة	115

التسلسل	الاسم	الحالة العلمية
163	سلوى نعيم محمود أبو وردة	بكالوريوس كيمياء
164	سامي نعيم محمود أبو وردة	طب
165	عبد الله عبود حسين أبو وردة	بكالوريوس عربي
166	زينب زوجة عبد الله عبود أبو وردة	بكالوريوس عربي
167	إياد عبد الله عبود أبو وردة	ماجستير علوم - كيمياء
168	محمد عبد الله عبود أبو وردة	بكالوريوس حاسوب
		بكالوريوس طب -
169	حسين عبود حسين أبو وردة	أخصائي عيون
170	أسامة حسين عبود أبو وردة	بكالوريوس صيدلة
171	أحمد حسين عبود أبو وردة	ماجستير مختبرات طبية
172	ابراهيم حسين عبود أبو وردة	بكالوريوس حاسوب
173	أروى حسين عبود أبو وردة	بكالوريوس تربية طفل
174	نور حسين عبود أبو وردة	دبلوم تربية طفل
175	اسماء حسين عبود أبو وردة	بكالوريوس كيمياء
176	عبد العزيز عبود حسين أبو وردة	ماجستير صحافة وأعلام
177	ديما عبد الله عبود أبو وردة	بكالوريوس حقوق
178	غيدا عبد الله عبود أبو وردة	بكالوريوس إدارة أعمال
179	رنا عبد الله عبود أبو وردة	بكالوريوس إدارة أعمال
180	هيام زوجة عبد العزيز عبود أبو وردة	دبلوم تربية
181	رجاء عبد العزيز عبود أبو وردة	بكالوريوس صحافة وإعلام
182	مؤيد عبد العزيز عبود أبو وردة	بكالوريوس حقوق
		ثانوية عامة - طالب
183	وسيم عبد العزيز عبود أبو وردة	جامعي
184	محمد عبد العزيز عبود أبو وردة	ثانوية عامة - طالب

التسلسل	الاسم	الحالة العلمية
140	دانه حسين نمر بخيت	ثانوية عامة
141	محمد حسن بخيت	بكالوريوس شريعة
142	انجيلا زوجة محمد حسن بخيت	بكالوريوس شريعة
143	اسماء نعيم حسن بخيت	طالبة جامعية
144	زوجة حسن نعيم حسن بخيت	طالبة جامعيه
145	عبد الرحمن أحمد بخيت	بكالوريوس عربي
146	زيد نمر حسين بخيت	دبلوم محاسبة
147	ختام نمر حسين بخيت	دبلوم تربية عربي
148	إيمان نمر حسين بخيت	دبلوم تربية
149	وفاء يوسف حسين بخيت	دبلوم صيدلية
150	محيي الدين يوسف حسين بخيت	دبلوم إدارة أعمال
151	كوثر يوسف حسين بخيت	دبلوم تربية
152	فدوى يوسف حسين بخيت	دبلوم تصميم أزياء
153	لوي مصطفى حسين بخيت	دبلوم حاسوب
154	سوزان مصطفى حسين بخيت	بكالوريوس عربي
155	سماح مصطفى حسين بخيت	طالبة جامعة
156	سمر مصطفى حسين بخيت	ثانوية عامة
157	ذيب كمال ذيب بخيت	بكالوريوس حقوق
158	عادل محمد حسين بخيت	دبلوم محاسبة
159	نعيم محمود سليمان أبو وردة	بكالوريوس رياضيات
160	نعمة نعيم محمود أبو وردة	ماجستير هندسة طبية
161	محمود نعيم محمود أبو وردة	ماجستير هندسة اتصالات
		بكالوريوس هندسة
162	جميل نعيم محمود أبو وردة	ميكانيكية

الاسم	الحالة العلمية	الرقم
محمد سميح موسى أبو وردة	بكالوريوس علوم	207
رنا سميح موسى أبو وردة	بكالوريوس كيمياء	208
سوسن سميح موسى أبو وردة	بكالوريوس تربية	209
هيا اسماعيل عثمان أبو وردة	دبلوم تمريض	210
رانيا سميح موسى أبو وردة	ثانوية عامة	211
كوثر زوجة هاشم موسى أبو وردة	بكالوريوس تربية	212
حسين موسى محمد أبو وردة	دبلوم تربية	213
نانا حسين موسى أبو وردة	دبلوم مكنتات	214
لينا حسين موسى أبو وردة	بكالوريوس انجليزي	215
أحمد حسين موسى أبو وردة	بكالوريوس هندسة برمجيات	216
آلاء حسين موسى أبو وردة	بكالوريوس تربية	217
محمود حسين موسى أبو وردة	ثانوية عامة/ طالب جامعي	218
ظريفة موسى محمد أبو وردة	بكالوريوس اجتماعات + علوم عائى	219
محمد يوسف عثمان أبو وردة	بكالوريوس اجتماعات	220
عبد اللطيف يوسف عثمان أبو وردة	دبلوم تربية	221
جواد عبد اللطيف يوسف أبو وردة	دبلوم تصميم ونمكور	222
لطفى يوسف عثمان أبو وردة	بكالوريوس شريعة	223
هيام زوجة لطفى يوسف أبو وردة	دبلوم شريعة	224
امامة محمد يوسف أبو وردة	دبلوم تمديدات كهربائية	225
لبناس محمد يوسف أبو وردة	دبلوم مختبرات طبية	226
أمل محمد يوسف أبو وردة	بكالوريوس تربية	227
اسيا محمد يوسف أبو وردة	دبلوم شريعة	228

الاسم	الحالة العلمية	الرقم
جمال عود حسين أبو وردة	جامعي	185
وفاء زوجة جمال عود أبو وردة	ماجستير هندسة كهربائية	186
أيمن عبد العزيز ذبلان أبو وردة	دبلوم عربي	187
أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة	دكتوراه صيدلة	188
سهير زوجة أمين عبد العزيز أبو وردة	ماجستير تخطيط وتنمية سياسية	189
مريم زوجة سمير عبد العزيز أبو وردة	بكالوريوس انجليزي + دبلوم ثانوية عامة	190
عاهد عبد العزيز ذبلان أبو وردة	بكالوريوس تاريخ وأثار	191
تحرير زوجة عاهد عبد العزيز أبو وردة	بكالوريوس رياضيات	192
أمل عبد العزيز ذبلان أبو وردة	بكالوريوس عربي	193
أمنة عبد العزيز ذبلان أبو وردة	ثانوية عامة	194
مريم عبد العزيز ذبلان أبو وردة	دبلوم تربية	195
جميل عزت ذبلان أبو وردة	مختبرات طبية	196
مراد جلال عزت أبو وردة	بكالوريوس اقتصاد	197
مجندي جلال عزت أبو وردة	بكالوريوس أدب انجليزي	198
معاذ جلال عزت أبو وردة	ثانوية عامة	199
زوجة عبد السلام عزت أبو وردة	دبلوم تمريض	200
محمد ذبلان محمد أبو وردة	بكالوريوس علوم عسكرية	201
باسم محمد ذبلان أبو وردة	دبلوم أشعة	202
نوال زوجة محمد ذبلان أبو وردة	دبلوم تربية	203
سميح موسى محمد أبو وردة	ثانوية عامة	204
عائشة زوجة سميح أبو وردة	دبلوم رياضيات	205
خالد سميح موسى أبو وردة	بكالوريوس تمريض	206

رقم الترخيل	الاسم	الحالة العلمية
250	عدنان اسماعيل عثمان أبو وردة	بكالوريوس صيدلة
251	رويدا زوجة عدنان أبو وردة	دبلوم صيدلة
252	زوجة علاء اسماعيل أبو وردة	بكالوريوس حاسوب
253	محمد نظام اسماعيل أبو وردة	طالب جامعي
254	سائد حرب ذبلان أبو وردة	بكالوريوس علم نفس
255	نداء حرب ذبلان أبو وردة	دبلوم علوم مالية ومصرفية
256	امينه محمد أحمد أبو وردة	دبلوم تربية
257	زوجة عبد الكريم محمد أحمد ابو وردة	دبلوم سكرتاريا
258	عماد محمود عثمان أبو وردة	دبلوم كمبيوتر
259	سناء زوجة عماد محمود أبو وردة	دبلوم تمريض
260	ناصر محمود عثمان أبو وردة	بكالوريوس
261	خالدية زوجة ناصر محمود أبو وردة	دبلوم تمريض
262	غادة زوجة ماهر محمود أبو وردة	بكالوريوس رياضيات
263	منى زوجة محمد محمود أبو وردة	دبلوم خدمة اجتماعية
264	علياء محمود عثمان أبو وردة	دبلوم تمريض
265	براء أحمد محمد أبو وردة	بكالوريوس محاسبة
266	محمد أحمد محمد أبو وردة	ثانوية عامة - طالب جامعي
267	عطاف زوجة حاتم أبو وردة	ثانوية عامة
268	حنان علي أحمد أبو زر	دبلوم مكنتبات
269	اسماعيل طالب اسماعيل أبو زر	دبلوم مختبرات طبية
270	محمد اسماعيل طالب أبو زر	بكالوريوس عربي + دبلوم تربية
271	كوثر طلب اسماعيل أبو زر	دبلوم تربية

- ١٠٥ -

رقم الترخيل	الاسم	الحالة العلمية
229	سمية محمد يوسف أبو وردة	ثانوية عامة - طالبة جامعية
230	فراس لطفي يوسف أبو وردة	دبلوم تصميم وديكور
231	مجاهد لطفي يوسف أبو وردة	ثانوية عامة طالب جامعي
232	أنس لطفي يوسف أبو وردة	ثانوية عامة
233	زوجة احمد يوسف محمد يوسف أبو وردة	دبلوم شريعة
234	هيثم عزت يوسف أبو وردة	دبلوم تصميم وديكور
235	ميساء عزت يوسف أبو وردة	بكالوريوس عربي
236	إسلام عزت يوسف أبو وردة	بكالوريوس تربية
237	زوجة هيثم عزت يوسف أبو وردة	بكالوريوس محاسبة
238	زوجة شادي عزت أبو وردة	بكالوريوس
239	محمد عزت يوسف أبو وردة	ثانوية عامة
240	زوجة نائل حسين موسى أبو وردة	ثانوية عامة
241	لطيفة يوسف عثمان أبو وردة	دبلوم تربية
242	عزام اسماعيل عثمان أبو وردة	دبلوم هندس مندية + خبير تقدير عقار
243	عزمي اسماعيل عثمان أبو وردة	بكالوريوس قانون وإدارة
244	فادي عزام اسماعيل أبو وردة	بكالوريوس هندسة برمجيات
245	هبة عزام اسماعيل أبو وردة	ثانوية عامة - طالبة جامعية
246	أشرف عزمي اسماعيل أبو وردة	بكالوريوس تسويق
247	بشار عزمي اسماعيل أبو وردة	بكالوريوس اقتصاد
248	عثمان اسماعيل عثمان أبو وردة	دبلوم اقتصاد
249	سوسن زوجة عثمان أبو وردة	دبلوم عربي

- ١٠٤ -

الاسم	رقم	الحالة العلمية
جمعة أحمد محمود أبو زر	295	بكالوريوس صيدلة
ناصر خالد ناصر أبو زر	296	دبلوم معلمين
رائد ناصر خالد أبو زر	297	دبلوم مختبرات
خالد محمود خالد أبو زر	298	دبلوم
رياض محمود خالد أبو زر	299	دبلوم
زياد محمود خالد أبو زر	300	بكالوريوس تربية
إلهام ناصر خالد أبو زر	301	دبلوم شريعة
محمد ناصر خالد أبو زر	302	ثانوية عامة
محمود ناصر خالد أبو زر	303	ثانوية عامة
أيمن ناصر خالد أبو زر	304	ثانوية عامة
زوجة أيمن ناصر خالد أبو زر	305	دبلوم تمريض
زوجة رائد ناصر خالد أبو زر	306	بكالوريوس
سامر صالح يوسف أبو زر	307	طالب جامعي
صالح يوسف صالح أبو زر	308	مترك ( ثانوية عامة )
عائشة يوسف صالح أبو زر	309	ثانوية عامة
علوه يوسف صالح أبو زر	310	ثانوية عامة
يوسف صالح يوسف أبو زر	311	دكتوراه حاسوب
أسامة صالح يوسف أبو زر	312	ماجستير/ هندسة مدنية
أيمن صالح يوسف أبو زر	313	دبلوم محاسبة
لينا صالح يوسف أبو زر	314	ثانوية عامة
فاتن صالح يوسف أبو زر	315	بكالوريوس انجليزي
صلاح يوسف صالح أبو زر	316	بكالوريوس إدارة أعمال
سلوى زوجة صلاح يوسف أبو زر	317	بكالوريوس
عبد الله شحاده حمدان أبو زر	318	دبلوم مساعد صيدلي قانوني

الاسم	رقم	الحالة العلمية
سكينة طلب اسماعيل أبو زر	272	ماجستير أدب انجليزي
عثمان طلب اسماعيل أبو زر	273	دبلوم حاسوب
ياسر عبد المطلب اسماعيل أبو زر	274	بكالوريوس تمريض
محمد عبد المطلب اسماعيل أبو زر	275	دبلوم حاسوب
فريال عبد المطلب اسماعيل أبو زر	276	ثانوية عامة
انعام عبد المطلب اسماعيل أبو زر	277	دبلوم تمريض
سهى زوجة عبد اللطيف عبد الله أبو زر	278	بكالوريوس
مفلح إبراهيم أحمد أبو زر	279	بكالوريوس عربي + دبلوم تربية
علاء مفلح إبراهيم أبو زر	280	بكالوريوس هندسة مدنية
بهاء مفلح إبراهيم أبو زر	281	بكالوريوس تمريض
رواء مفلح إبراهيم أبو زر	282	بكالوريوس ميكانيك أسنان
براء مفلح إبراهيم أبو زر	283	بكالوريوس تمريض
إباء مفلح إبراهيم أبو زر	284	بكالوريوس تربية خاصة
محمد مفلح إبراهيم أبو زر	285	بكالوريوس هندسة حاسوب
مريم زوجة مفلح إبراهيم أبو زر	286	ثانوية عامة
محمد أحمد محمود أبو زر	287	دبلوم معلمين
جميله محمد أحمد أبو زر	288	دبلوم تربية
جمال محمد أحمد أبو زر	289	دبلوم مصارف إسلامية
سامي محمد أحمد أبو زر	290	دبلوم سكرتاريا طبية
أحمد محمد أحمد أبو زر	291	بكالوريوس إدارة أعمال
نجلاء زوجة أحمد محمد أحمد أبو زر	292	بكالوريوس هندسة معمارية
إيمان زوجة أديب محمد أبو زر	293	دبلوم تربية
نهى زوجة محمود محمد أبو زر	294	دبلوم مكثبات

## تحليل الحالة العلمية لعرب الجرامنة

١٥٨ عدد الذكور

١٧٥ عدد الإناث

المؤهل العلمي	ذكور	إناث
الطب	٣	١
دكتوراه	٢	-
ماجستير	٨	٤
صيدلة	٤	١
هندسة	١١	٤
بكالوريوس	٥٥	٦١
دبلوم	٤٤	٧٤
توجيهي	٣٠	٣٧

ملاحظة: في إحصائية الذكور " سجل الدكتوراه في الصيدلة

سجل على درجة الدكتوراه وكذلك تخصص الصيدلة

الحاصل على درجة الماجستير والبكالوريوس تم

إحصاؤه في كلتا الدرجتين

الاسم	الحالة العلمية	الترتيب
سلام عبد الله شحادة أبو زر	بكالوريوس هندسة مدنية	319
عبد اللطيف عبد الله شحادة أبو زر	دبلوم مساحة	320
خالد عبد الرحيم شحادة أبو زر	ثانوية عامة	321
شادي عبد الرحيم شحادة أبو زر	ثانوية عامة	322
غدير زوجة شادي عبد الرحيم أبو زر	بكالوريوس عربي	323
نسرين عبد الله شحادة أبو زر	دبلوم تربية	324
أمل زوجة جمعة أحمد أبو زر	ثانوية عامة	325
علي جمعة أحمد أبو زر	دبلوم برمجة حاسوب	326
لشراق جمعة أحمد أبو زر	بكالوريوس برمجة حاسوب	327
أريج جمعة أحمد أبو زر	هندسة جيولوجية + ماجستير علم نفس	328
ساجدة جمعة أحمد أبو زر	بكالوريوس شريعة	329
فاطمة جمعة أحمد أبو زر	بكالوريوس صيدلة	330
هدى جمعة أحمد أبو زر	بكالوريوس لغات/ فرنسي	331
نصره محمود خالد أبو زر	دبلوم تربية	332
شانان صلاح يوسف أبو زر	بكالوريوس علوم	333
		334
		335
		336
		337
		338
		339



مبروك لهؤلاء الجرميات حظهن من العلم وبتفوقهن على الرجال، أيتها الجرميات أنكن من بنات وحفيدات أولئك الجرميات اللواتي كن ( يُقرين) الضيف إذا غاب الرجال ويربطن الأنعام بربقهن ويقمن بالحلاب إلى أن يحصلن على الحليب واللبن والزبدة والسمن.

أولئك النساء من الجدات اللواتي كن يذهبن ويحتظبن ويعدن مع الحطب بالزعرتر واللوف والحميض والرقف ( الزعطوط) ولسان الثور والسناريه والخرفيش والعكوب والذَّبَّج والخس البري والرقبطة ( أخت اللوف) والزعيتمان والبرتقال والحامض والشومر والخبيزة وما يدخل السرور على قلوب الأطفال من السيسعة ( السبيعة) والجلثون والبريد وذنبيبة الفرس وقرينة البقرة وقرينة الفارة والدرهيمية، والهندباء والكراث البري ( أخ الثوم) والبابونج والميرمية ورجل الحمام والجعدة والقعدة والبسباس والخلة وحبوب العليق الملونة وحبوب السويد الملونة والبلوط والخروب والدوم وبقاعة من ورد النرجس مضموماً إليها مجموعة من الزهور البرية. كما نشيد بجهود اللواتي تزوجن في عرب الجرامنة واهتمام أهلهنّ بعلمهن وخلقهن.

عفواً أيها الرجال فقد كنتم حُرّاس العرب وحمايتها تحفظون أمنها وكرامتها، تتابعون الحلال من أغنام وأبقار وجمال ودواب مختلفة، تحرثون الأرض وتزرعونها بالحب، وتحصدون الزروع إلى ان تمتليء الأكياس بالغلل وتحيون الليالي الجميلة بالأفراح تعمرون الشق والسيديوان يحرص شيوخكم على التعاون والمحبة والمودة في القربى التي يتناقلونها من جيل إلى جيل.

الأمهات أَرْضَعْنَكُمْ حب الوطن مع حليبهن، والرجال لِقُونَكُمْ الدرس ( حب الوطن من الإيمان) ولا كرامة لانسان إلا في وطنه، والرجل في بلاده قنطار وفي بلاد الغربة أوقية ولكنكم كما كنتم رجال في بلادكم فأنتم أيضاً رجال مكافحون ومناضلون وتجاوزتم كل الصعاب وبنيتم صروح العلم والمعرفة فلکم التحية والإجلال والإكبار، والقول المشهور لهم (يا بلد يا ولد)، فكنتم خير من حمل الرسالة، وها أنا كتبت عن النضال والكفاح والجهاد الذي صنعتموه بكم وصبركم ودمائكم الطاهرة، ولتكن هذه الدراسة دافعاً للتعاون والمحبة والتحصيل العلمي والتضحية في سبيل فلسطين.

هـ. معذرة، فأنا لا أدعي الكمال فهي مجرد محاولة ونأمل  
أن تتم المحاولات من قبل الآخرين.

### تنويه

أخي القارئ، أختي القارئة:-

لا يخفى عليكم الشتات الذي نعيشه وكما يعيشه جميع أفراد الشعب الفلسطيني للحصول على المعلومة في مثل هذه الظروف ليس باليسير ولقد بذلت كل جهد ممكن حتى لا أنسى أحداً أو أنسى معلومة ولكني أشير أن هناك بعض المعلومات التي لم أستطع الحصول عليها للأسباب التي ذكرت وأنني أتقدم إليكم بما يلي:

١. أعتذر عن عدم ورود بعض الأسماء والتي لم أستطع الحصول عليها.
٢. الشهادات والدرجات العلمية كتبتها كما وصلت من أصحابها أو من أقاربهم وأصدقائهم ومعارفهم حتى تاريخ ٢٠٠٨/٨/١٠م.
٣. نرجو لكل من لديه معلومة لم ترد في هذه الدراسة أو يريد أن يصحح معلومة ان يكتبها على العنوان الخاص بي (mo\_abuzir40@yhoo.com) والشكر لكل من يضيف أو يصحح لهذه المادة.
٤. نأمل أن تكون هذه المادة التي بين أيديكم جسراً للقاء بعد هذا الشتات الطويل.

### امتدادات لبعض عائلات عرب الجرامنه

من خلال متابعتي واتصالي الشخصية تكونت لدي بعض المعلومات عن امتدادات لبعض عائلات عرب الجرامنه. وكذلك بالاستفادة من وسائل الاتصال كالصحافة وشبكة الأنترنت ولقائات الآخرين والاتصالات بالآخرين يمكن إجمال المعلومات التالية:

#### عائلة أبو وردة:

تتواجد عائلة أبو وردة في المويلح يافا والتي يسكنها عرب الجرامنه وكذلك يتواجدون في غزة وفي قرية عراق المنشية وعائلة أبو وردة في عين كارم قضاء القدس وعائلة أبو وردة في طولكرم وفي حيفا ومن هذه العائلة عائلة أخرى تحمل اسم عائلة أبو وردة في السعودية وعائلة أخرى في سوريا.

#### عائلة الداكور:

عائلة الداكور في المويلح عرب الجرامنه وعائلة الداكور في يافا وعائلة أخرى وهي عائلة الداكور في قرية شويكه قضاء طولكرم عائلة أبو داكوره في العارضة وعائلة الداكور في الطفيلة وعائلة الداكور في دير علا وعائلة أبو داكوره من الختالين والذين يعودون في أصلهم إلى بني جرم وهذه العائلات الثلاث الأخيره في الأردن.

### عائلة أبو بطاح:

عائلة أبو بطاح في المويلح يافا وهناك عائلة أبو بطاح في الأردن وعائلة أبو بطاح اسمها في الأصل في التاريخ عائلة (الخليفات) وهناك عائلة الخليفات في السلط وهناك عائلة ابو بطاح في قرية بيت يافا التي تقع في منطقة اربد في الأردن.

#### عائلة خليل :

وتسمى هذه العائلة عائلة خرفان أو الخاروف وتعود في أصولها إلى بيت جبرين قضاء الخليل ، وهي امتداد لعائلة الخاروف في هذه القرية حيث أن هناك عدد منهم الآن في مخيم البقعه وفي مخيم شلنر في الأردن ، ومنها التاجر المعروف ( خرفان ) ويعتقد أن عائلة الخاروف في نابلس هي امتداد لهذه العائلة .

#### عائلة أبو زر

هي إحدى عائلات عرب الجرامنه التي سكنت المويلح يافا، وكنا قد تحدثنا عن رحلة قبيلة بني جرم والتي من مكوناتها عرب الجرامنه، وكذلك تفرعت عن هذه العائلة عائلات سكنت في المدن والقرى الفلسطينية التالية:  
ومنها عائلة أبو زر في غزة وعائلة أبو زر في قرية خزاعة وعائلة أبو زر في النقب جنوب ديمونة وعائلة أبو زر

لقاءات:

على مستوى عرب الجرامنه يشارك الجميع في أفراحهم وأتراحهم رغم تباعد أماكن سكنهم في الأردن وعندما عاد العديد من عائلاتهم من الكويت تم تنظيم رحلة لرجالهم وشبابهم لتعارف وتجديد المحبة والوئام وقد تحدثنا عن ذلك فيما سبق.

لقاءات على مستوى عائلة أبو زر

١. استضاف الشيخ محمد أبو زر ( وهو من قرية قبيبة بني عواد) عدداً من أفراد عائلة أبو زر ورجالات عرب الجرامنه في منزله في جبل القصور في منتصف السبعينات.

٢. استضاف أبو طارق عجور عدد من أفراد عائلة أبو زر في منزله في مخيم البقعة في نهاية السبعينات وهذه العائلة أبو عجور في الحقيقة هي تحمل اسم أبو زر كما ذكر أفراد عائلة أبو عجور وكان أبو طارق ضابطاً في الجيش الأردني في حينه.

٣. استضاف الصيدلي جمعة أحمد أبو زر في منزله في جرش عدد من أفراد عشيرة الختالين العبادية والتي تعود في أصولها إلى قبيلة بني جرم ومنهم الرجل

في بيت جبرين وعائلة أبو زر في قبيبة بني عواد وعائلة أبو زر في بيت ننيف وعائلة أبو زر في القدس وعائلة أبو زر في قرية بدو قضاء القدس وقد أشرنا سابقاً إلى أن صلاح الدين الأيوبي قد أسكن عرب الجرامنه في مدينة القدس وما حولها، وفي قضاء رام الله وعائلة أبو زر في سنجل والمزرعة وفي قضاء الرملة عائلة أبو زر في اللد، وعائلة أبو زر في قرية سلبيت. وفي منطقة يافا عائلة أبو زر في يافا ويازور وبيت دجن، وفي منطقة نابلس عائلة أبو زر في قرية الزاوية، وفي منطقة جنين عائلة أبو زر في قباطيا.

كما أن هناك عائلة أبو زر في مدينة حيفا، وفي شرقي الأردن عائلة أبو زر في قرية بيت يافا في مدينة الرمثا قضاء اربد، وفي سوريا عائلة أبو زر في مدينة درعا وعائلة أبو زر من عرب العزازمة ويقومون الآن جنوب مدينة مادبا. وفي زيارة لأحد الأطباء في مدينة عمان عندما قرأ في آخر اسمي (أبو زر) قال لي أن زوجته من (دار أبو زر) وهي تركية الجنسية.

وكذلك لحق الشتات بجميع مكونات الشعب الفلسطيني ولكن تبقى فلسطين وأمل العودة إليها لا يفارق النفوس والأمل كبير في العودة إلى الوطن الحبيب فلسطين.

الطيب الكريم فوزي الختالين وكان من المدعوين من هم من بني جرم في الأردن ومنهم عائلة الجرمي من بيسان والذين يسكنون الشونة الشمالية ومنهم عدد من أفراد عرب الجرامنه وفيهم عدد من آل أبو زر وحضر هذا اللقاء ثمانون شخص وتدارس الجميع التاريخ وتوطيد العلاقات فيما بينهم وكان ذلك في عام ٢٠٠٥. ٤. في صيف عام ٢٠٠٧ دعا المهندس عيسى أبو زر وعدد في أفراد عائلة أبو زر في اللد إلى اجتماع يعقد لعائلة أبو زر في جمعية اللد الخيرية في جبل الحسين عمان وحضر عدد كبير منهم هذا الاجتماع كممثلين لهذه العائلة من المناطق المختلفة. زاد عدد الحضور عن ثمانين شخص وتدارس الجميع أمور العائلة وأهمية توثيق العلاقات بين الجميع واعتبر الاجتماع اجتماعاً تحضيرياً لاجتماع موسع يعد له أعداداً جيداً. لقد كانت دعوة كريمة واستضافة طيبة قدرها الجميع تقديراً عالياً.

إلى الأهل من عرب الجرامنه في فلسطين أنا واحد منكم ولست بخيركم أدعوكم إلى عقد لقاء بين رجالكم وشبابكم

لتوثيق عرى القربى وزيادة المودة فالاحتلال يعمل بحواجزه على تفتيت وتمزيق العلاقة بين مكونات الشعب الفلسطيني تدارسوا كيفية إعادة اللحمة التي بناها آباؤكم وأجدادكم وكونوا عوناً لبعضكم ممن يطالع الدراسة حول الحالة العلمية عندكم يزداد الأمل فيكم وقدرتكم على الإنجاز سواء على مستوى عرب الجرامنه أو على مستوى الوطن.

أما أنتم أهلي وأخواني وأحبائي آل أبو زر في أي مكان تواجدتم فيه لكم المحبة والتقدير والاحترام. وأقول لكم " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا" وندعو الله سبحانه وتعالى أن يجمع شملنا وأن يبسر لنا لقاءاتنا، لقاءات المحبة والمودة والتعاون على الخير في طاعة الله أولاً وفي مصلحة العائلة ثانياً، وأني على يقين بعد ان التقينا بالعديد منكم أنكم لأحرص على هذه اللقاءات، أملين أن يحرص الجميع على الإضافة بأسماء أفراد بقية هذه العائلة، وأن يذكر العنوان أو رقم الهاتف لنتمكن من الإعداد للقاء موسع، أملين من الله تعالى أن يبسر لنا هذا اللقاء.

## عائلات جرمية

ومما يجدر ذكره بخصوص العائلات أن عائلة أبو جبوره وعائلة توبه وعائلة أبو شريقيه لم يبقَ منها احد وذلك نتيجة الأمراض والأوبئة وكان ذلك في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، وكانت قطع من الأرض تسمى بأسماء هذه العائلات ، فمثلا كانت هناك ارض ( الجبوريه ) في المويلح اشتراها عدد من أبناء عرب الجرامنة من آخر سيده من هذه العائلة وهي فاطمة أبو جبوره والتي هي والدة توفيق أبو الأطرش البرغوثي من دير غسانه والتي تركت أيضا قطعة أرض أخرى في المويلح كانت من نصيب ولدها توفيق ( أبو المعتدل ) حيث أقام عليها بياره حمضيات في العقد الثاني من القرن العشرين .

وكانت هناك قطعة ارض أخرى تسمى ( أبو شريقيه ) وهي تركه لهذه العائلة ولقد آلت في ملكيتها إلى عائلة أبو ورده بسبب صلة القرى معهم .

وكانت هناك قطعة ارض أخرى تعود إلى عائلة توبه آلت في ملكيتها إلى عائلة سعد الدين الصناقره نتيجة الإرث . وكان يذكر لنا أن ثلاثين أسرة من عائلة أبو ورده قد توفوا بسبب المرض المنتشر في ذلك الوقت ، وبقيت بيوتهم

منصوبة التي هي من بيوت الشعر ونبت العشب في هذه البيوت حيث لم يبق من سكانها أحد، وكان هذا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

ومما يذكر بالنسبة لعائلة الداكور أن عم الحاج حسين الداقر كان قد تزوج فتاة من بني صخر ( القبيلة الأردنية ) المعروفة وأنجب منها ولدين ثم أنتقل إلى رحمة الله تعالى وبعد مدة جاء أخوة لها وأخذوها إلى شرق الأردن وعاشا في تلك البلاد ولا يعرف عنهما شيء حتى الآن .

فهل من يبحث عنهم ؟ .

تعقيب:

نعتذر لأي فرد من عرب الجرامنه لأي تقصير أو نسيان والباب مفتوح لتلافي النسيان وإكمال النقص والكمال لله سبحانه وتعالى، ونرجو تعاون الجميع

وتفضلوا أخواني وأحبتي بأعزائي بقبول فائق الاحترام والتقدير

## صور أبناء عرب الجرامنة

أثرت ألا أنتهي من هذا الكتاب إلا وقد جمعة صور شخصية لمن ولدوا وعاشوا على ارض فلسطين التي اغتصبت عام ١٩٤٨م ، هؤلاء الرجال ومعهم نساءهم وبنائهم عمروا تلك الأرض من الوطن الحبيب فلسطين فزرعوا وحصدوا وأحبوا الأرض ودافعوا عنها بكل جهد ممكن ولأكنهم غادروا تحت ضغط المؤامرة العاتية ، ولأكنهم إن غادروها فهي لم تغادرهم وحملوها في صدورهم وارضعوا أطفالهم لبان حبها ولقنوهم ذكرياتها الجميلة فنشأ الأبناء والأحفاد فكان منهم الشهداء والجرحى والأسرى ، وبإصرارهم وتضحياتهم سيعودون إلى وطنهم كما سيعود وطنهم إليهم ، وعلينا إن نحافظ على تلك الذكريات وننقلها من جيل إلى الجيل ( والذكريات صدى السنين الحاكي ) ، ولقد خاب فأل العدو الذي كان يرهن على انه إذا أنتها الجيل الذي ولد في فلسطين ستنتهي هذه القضية . وبان واضحا أن العدو قد قسر المعركة النفسية والمعنوية وخسارة المعركة المادية ستكون على أيدي المجاهدين من أبناء فلسطين .

اعتذر لعدم وجود بعض الصور لعدد من الأشخاص  
لأنني لم أتمكن من الحصول عليها أو لعدم وجود صور لهم  
عند ذويهم .



تيم حسن ابو عايش  
١٩٠٦م



اسماعيل طالب علي ابوز  
١٩١٠م



يوسف صالح ابو منيف  
١٩١٢م



خالد ناصر محمود ابوز  
١٩٠٢م



منصور حسن عبد الله ابو عايش  
١٩١٠م



نيلان محمد عبد السلام ابو وفا  
١٩١٠م



حسن اسماعيل اسماعيل الدافور  
١٨٨٠م



الشيخ جمعه علي صلاح ابوز  
١٨٥٠م



دعاس محمد ابو عبيد  
١٨٩٩م



الشيخ يوسف صالح ابوز  
١٩٠٠م



احمد محمود علي ابوز  
١٨٨٧م



عبد الله فارس حبل صنافرة  
١٨٩٧م





صالح راجح صناقره  
م ١٩٢٣



محمد حسن عبد الحكيم علوش  
م ١٩٢٤



علي عثمان علي ابو وردة  
م ١٩٢٥



ابراهيم خليل صناقره  
م ١٩٢٣



علي سليمان حسن ابو بطاح  
م ١٩٢٤



حسين عبد الحكيم علوش  
م ١٩٢٥



يوسف عثمان علي ابو وردة  
م ١٩١٦



محمد حميدة ابو علوش  
م ١٩٢٠



موسى محمد عبد السلام ابو وردة  
م ١٩٢٢



شحاته عبدالله محمد لوزن  
م ١٩١٢



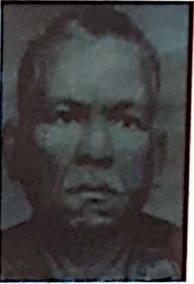
عبد القادر بركات صناقره  
م ١٩١٨



عبود حسين علي ابو وردة  
م ١٩٢١



يوسف احمد حسين صناقرة  
م ١٩٣٠



حسين احمد ابو عايش  
م ١٩٣١



محمود صالح عبد الحليم عايش  
م ١٩٣٣



عبد الله احمد حسين ابو عايش  
م ١٩٤٨



علي محمد مصطفى مبيض  
م ١٩٣١



علي مبيض حميدة عايش  
م ١٩٣٣



حسين محمد عبد الرحمن عايش  
م ١٩٤٦



ابراهيم عبد الحليم عايش  
م ١٩٤٧



يوسف حسين عبد الله عايش  
م ١٩٤٨



طالب اسماعيل طالب ابيد  
م ١٩٤٦



ابراهيم حسين عبد الله عايش  
م ١٩٤٦



يقلوب حسين اسماعيل الدوير  
م ١٩٤٨



صالح يوسف صالح ابوزد  
م ١٩٣٦



اسماعيل يوسف صالح منيف  
م ١٩٣٧



محمد نبيلان محمد ابو وردة  
م ١٩٣٧



عبد الرحيم احمد حسين صناقره  
م ١٩٣٦



حسين محمود حسن بطاح  
م ١٩٣٦



محمد عبد الله فارس  
م ١٩٣٧



طلب اسماعيل طالب ابوزد  
م ١٩٣٤



اسماعيل عثمان علي ابوروده  
م ١٩٣٤



محمود عثمان علي ابو وردة  
م ١٩٣٦



عبد العزيز نبيلان محمد ابو وردة  
م ١٩٣٤



حسن محمود حسن بطاح  
م ١٩٣٤



يوسف عبد الخليم ابو علوش  
م ١٩٣٦



علم حسن عبد الرحمن ابو القاسم  
١٩٤٠م



صلاح يوسف صالح ابوزر  
١٩٣٩م



عبد القليل اسماعيل طاب ابوزر  
١٩٤١م



نقيب محمود سليمان ابو وردة  
١٩٤١م



جمعه احمد محمود ابوزر  
١٩٤٢م



محمود خالد ناسر ابوزر  
١٩٤١م



محمد احمد ابو عايش  
١٩٣٨م



عبد الله شعله عبد الله ابوزر  
١٩٣٧م



سليم يوسف سليمان بطاح  
١٩٣٩م



محمد احمد محمود ابوزر  
١٩٣٨م



عبد الرحيم شعله عبد الله ابوزر  
١٩٣٩م



محمد حسين بخيت  
١٩٣٩م



واصف عبد الكرم ابو عايش  
١٩٤٣م



كمال ذيب حسين بحيت  
١٩٤٥م



محمد يوسف عثمان ابو وردة  
١٩٤٥م



حسن محمد حسن ابو عايش  
١٩٤٣م



حسن عبيد حسين ابو وردة  
١٩٤٤م



سميح موسى محمد ابو وردة  
١٩٤٥م



عبد الله عبيد حسين ابو وردة  
١٩٤٢م



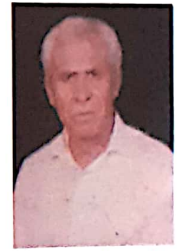
حسني محمد حسن ابو عايش  
١٩٤٣م



صلاح نيم حسن ابو عايش  
١٩٤٤م



صلاح نيم حسن ابو عايش  
١٩٤٢م



ناصر خالد ناصر ابو وردة  
١٩٤٣م



مصطفى حسين عبد الله بحيت  
١٩٤٤م



ابراهيم محمود ابو عيش  
م ١٩٤٧



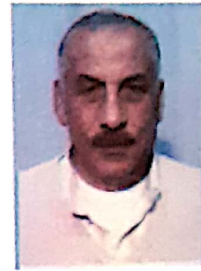
عزت يوسف عثمان ابو وردة  
م ١٩٤٧



صالح ابراهيم صالح منيف  
م ١٩٤٥



عبد الخليل شحاده عبد الله ابو زويد  
م ١٩٤٥



محمد احمد حسين صناقره  
م ١٩٤٦



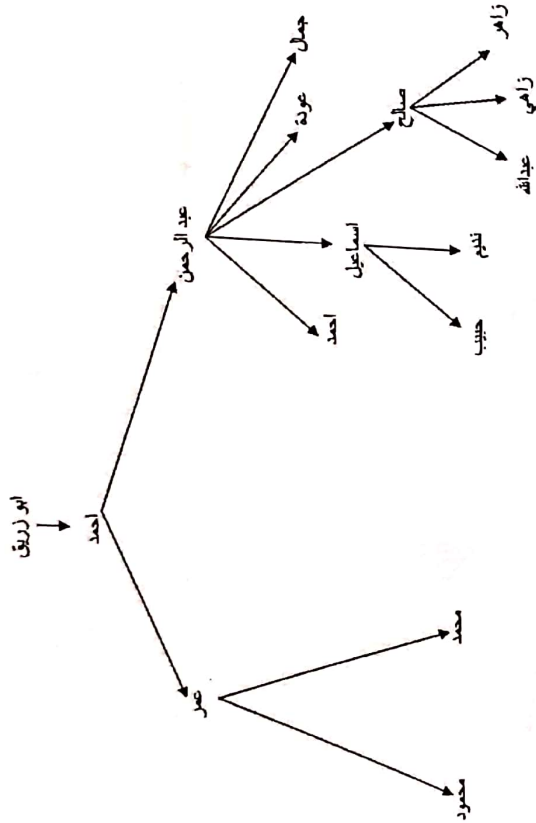
محمد يوسف صالح منيف  
م ١٩٤٦



مفلح ابراهيم احمد ابو زويد  
م ١٩٤٧



علي عبد الكرم ابو عيش  
م ١٩٤٧



- أرجو المطرعة لعلم استكمال الشجرة لأنه حيث لم يتوفر لدي إلا هذه الأسماء، تأمل أن يتيسر لنا استكمال هذه الشجرة، جتها الله شجر مباركة.

## شجرات الأنساب

إن يعرف الإنسان شجرة نسبه هذا أمر مرغوب فيه ولكن بنسبة لشعب تم تشتيته في بقاع الأرض المختلفة فلقد أصبح أمراً ضرورياً ولقد بدأت في إعداد شجرات النسب عام ١٩٧٥م في لقاء أجرته مع الحاج احمد محمود أبو زور والحاج عبد الله فارس خليل الصناقره في ديوان عرب الجرامنه في مخيم البقعة وقد رأيت بعد إلحاح شديد من الكثيرين من عرب الجرامنه إن يتم تأجيل طباعة هذا الكتاب حتى افرغ من استكمال شجرات الأنساب

وكانت الصعوبة كبيره بسبب الشتات الذي لم يسلم منه احد من أبناء الشعب الفلسطيني ، ولقد تم بناء هذه الشجرات حتى تاريخ ٢٠٠٩/٢/١١ م

الخطأ يلحج بتصويب والنقص يعالج بالاستكمال فأرجو قبول العذر عن أي منهما فقد عملت ما استطيت ، واشكر جميع أفراد عرب الجرامنه على تعاونهم في مواضيع هذا الكتاب . ولقد تمت الاستفادة من مفكرة الحاج حسين اسماعيل الداكور المولود عام ١٣٠٣هـ في بناء شجرات النسب .

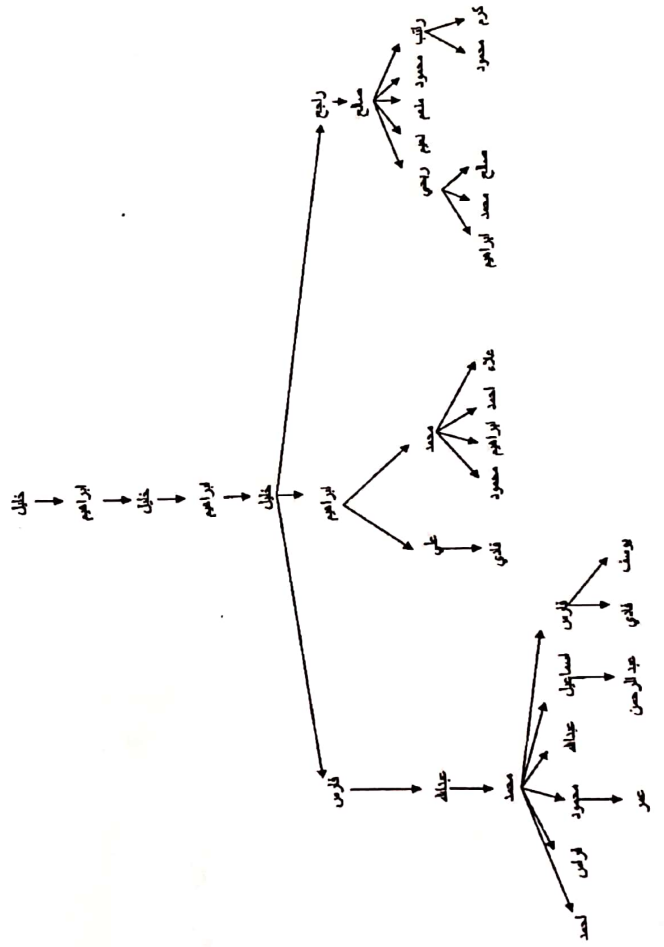
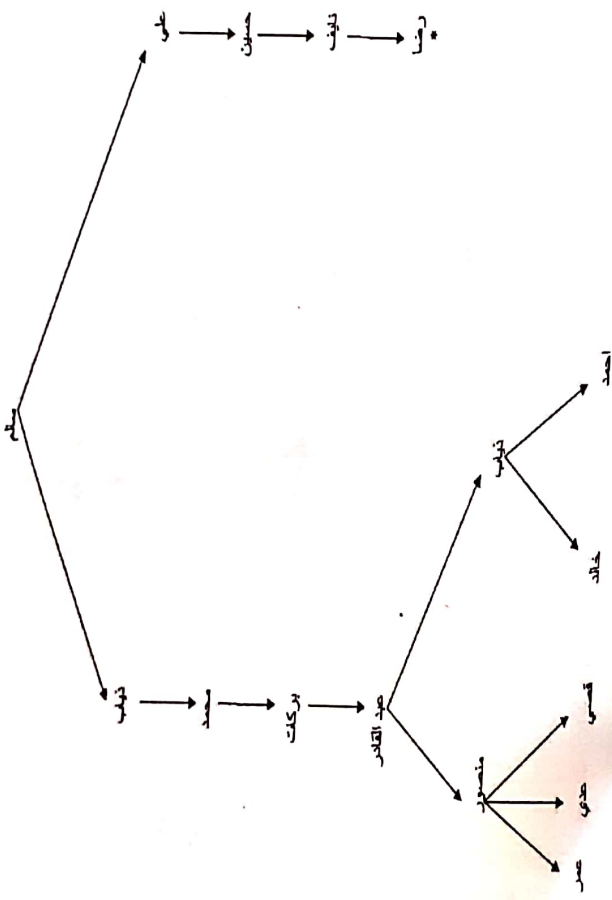


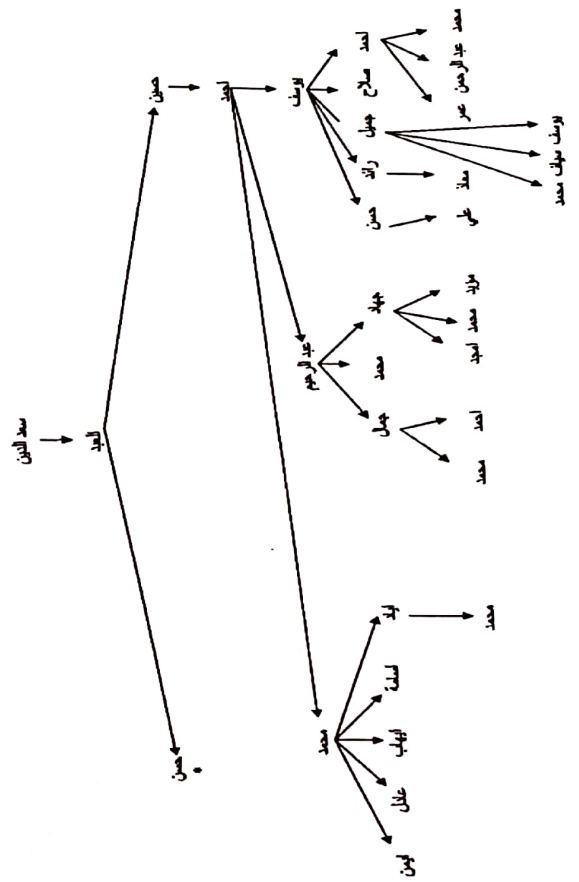
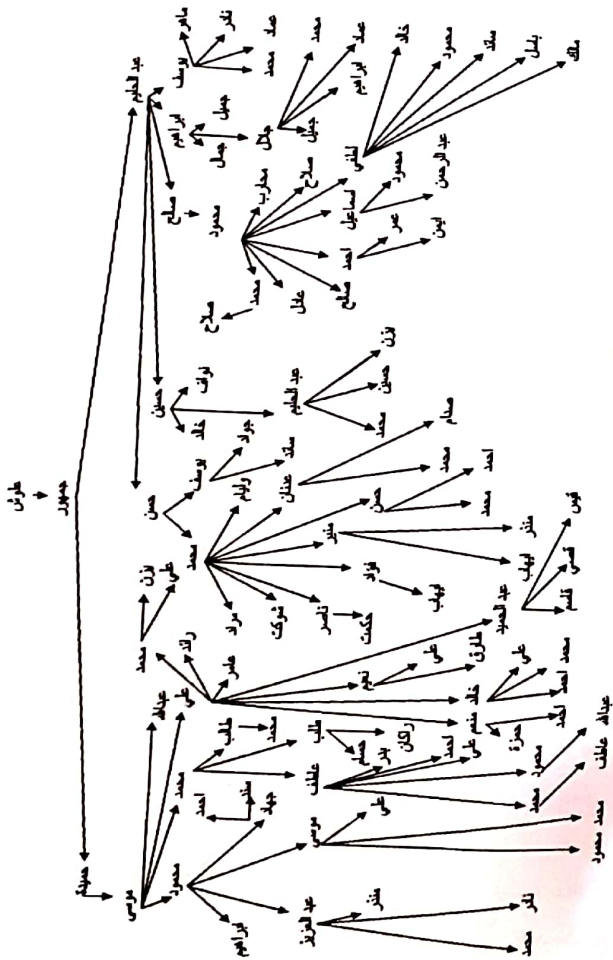












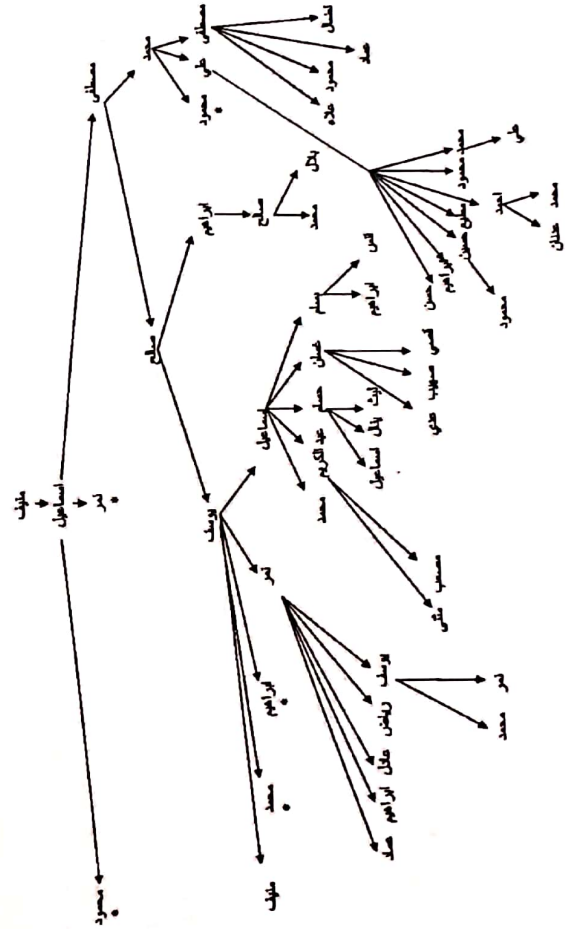
## الخاتمة:

هذه نبذة تاريخية عن مسقط رأسي ووطني الحبيب وأهلي وعشيرتي الذين أحببت، وهاهي الأيام تمضي وتطول الغربية ويطول الشتات والغصة في الحلق والوجع في القلب والعبرة في العين تأبى أن يراها أحد، ونمسك على الجمر وبيقى أملنا في العودة إلى الوطن الحبيب وجمع الشمل والعودة إلى تلك الديار فأقول وأردد كل يوم:

يا دار يا دار أن عدنا كما كنا.. لطلبك يا دار بعد الشيد بالحنّ وأقول لأبنائي وأحفادي:-

تمسكوا ببلادكم ووطنكم، فلسطين هي مأواكم الوحيد فلا كرامة لكم إلا على أرضها، وقولوا دائماً:-

بلادي وأن جارت علي عزيزة.... وأهلي وان ضنوا علي كرام وانقل لكم أمانة لقتها لي والذي قبل استشهاده ولدي نضال ( يا بني بلد وولد ما بصير، اللي بدو بلادده يضحى بولاده)، وكان يقول لي ( يا ولدي الإنسان ببلادده قنطار وفي الغربية أوقيه) وأملنا بالعودة بأن الله لم ينقطع يوماً وسنعود إليها ونرجوا أن يكون ذلك قريباً بعون الله، وأقول لن تمحى هذه العذابات من نفس الفلسطيني وأقول كما يقول الشعب الفلسطيني.



## المراجع

١. جمهرة أنساب العرب لابن حزم.
٢. القبائل العربية لابن كحالة.
٣. بلادنا فلسطين لمصطفى مراد الدباغ.
٤. الموسوعة الفلسطينية.
٥. قبائل وعشائر فلسطين - عبد الكريم عيد الحشاش.
٦. موجز تاريخ القدس - مجلس المنظمات والجمعيات الإسلامية.
٧. لقاء مع الحاج عبد الله فارس خليل والذي كان يبلغ من العمر (٧٨) عام ومع الحاج أحمد محمود أبو زر الذي كان يبلغ من العمر (٨٨) عام وذلك في ديوان عرب الجرامنه في مخيم البقعة بتاريخ ٢٨/٥/١٩٧٥م واللذان نقلتا عن الحاج جمعة علي أبو زر المولود سنة ١٨٥٠م والمتوفى سنة ١٩٤٦م. والذي نقل عن حسن أبو بطاح الذي جاوز المئة عام والذي روى عن محمد بن عبد العزيز السناقرة، رحمهم الله جميعاً.

يامية (مئة) مسى يامية مسى.. عمر الأسى ما بينتسى  
وسنبقى ذاكرين شاكرين لأولئك الذين جاهدوا وناضلوا في  
سبيل قضية فلسطين، والمجد والخلود لشهداء الشعب الفلسطيني  
وشهداء الأمة العربية ومناضليها في سبيل فلسطين وقضايا  
الأمة العربية والإسلامية.

وفي الختام أعتذر عن التقصير، أعتذر عن النسيان،  
أعتذر عن الإيجاز، والعذر عند خيار الناس مقبول.  
ملاحظة: من أحب الإشارة إلى فكرة أو تصحيح معلومة، أو  
إضافة معلومة، أو اعتراض فأتقبل بصدر رحب أي  
ملاحظة على البريد الإلكتروني

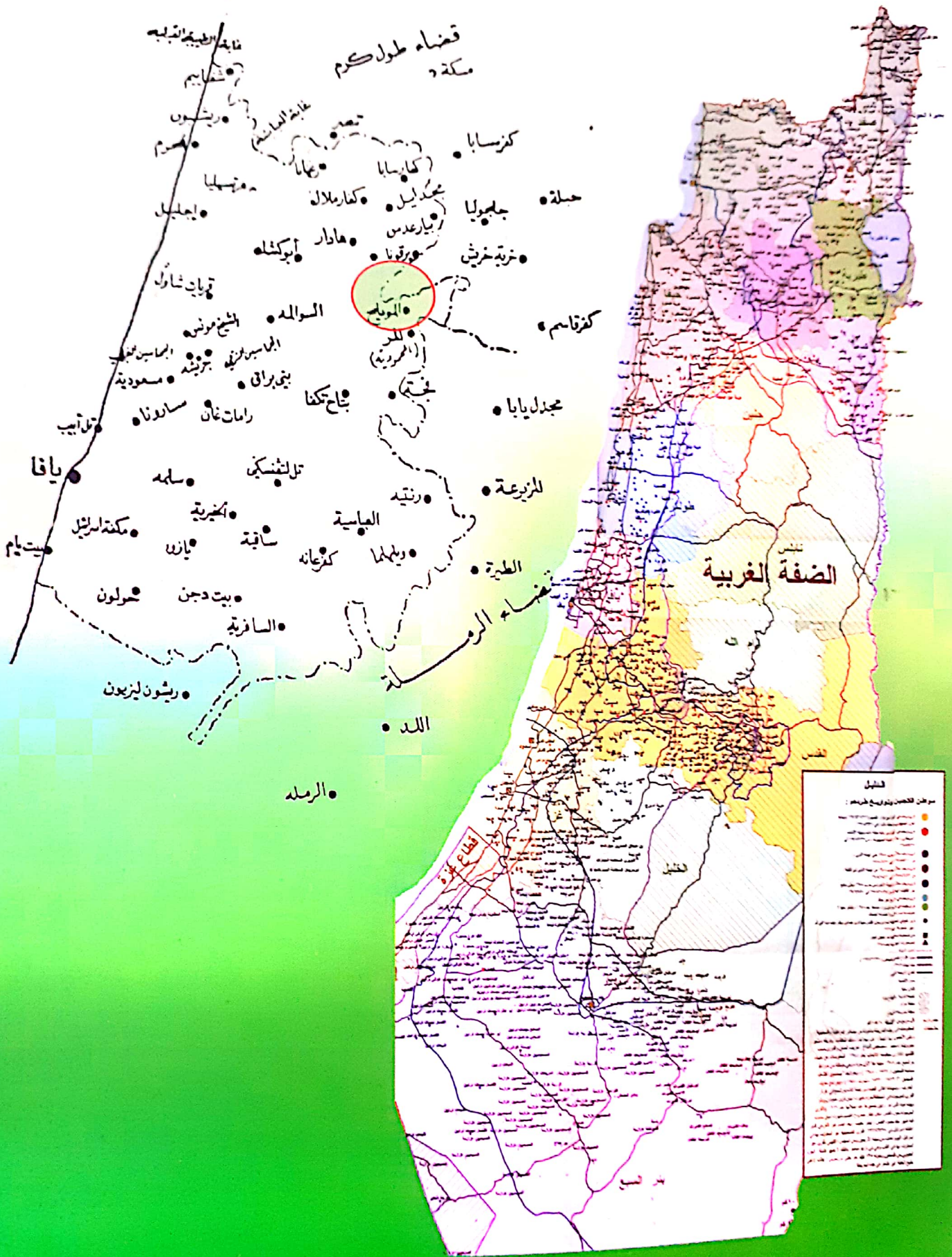
(mo\_abuzir40@yahoo.com)

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
( ٢٠٠٩ / ٤ / ٢١٣٧ )

## الفهرس

- ٣ .١ تقديم للمؤلف والكتاب
- ١٣ .٢ السيرة الذاتية للمؤلف
- ١٥ .٣ مقدمة
- ٢١ .٤ بنو جرم
- ٢٤ .٥ المويلح
- ٢٧ .٦ عرب الجرامنة المويلح يافا
- ٢٩ .٧ الحياة الاجتماعية
- ٦٨ .٨ علاقتهم مع المدن والقرى والعربان
- ٧٠ .٩ رحلة عرب الجرامنة.
- ٧٦ .١٠ مشاركة عرب الجرامنة في الجهاد الفلسطيني
- ٨٧ .١١ المشاركون في الجهاد الفلسطيني
- ٩٤ .١٢ الحالة العلمية
- ١١٤ .١٣ امتدادات لبعض عائلات عرب الجرامنة
- ١٢٢ .١٤ صور أبناء عرب الجرامنة
- ١٣٨ .١٥ شجرات الأنساب
- ١٥٣ .١٦ الخاتمة
- ١٥٥ .١٧ المراجع





حقوق الطبع محفوظة

2009